

# **تأثير جائحة كورونا ((COVID-19)) على العمل الإرشادي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة بريدة**

## **إعداد**

أ. بدر سالم عواد العنزي  
باحث ماجستير

أ.د. محمد حسن المسعودي  
أستاذ علم النفس المدرسي

قسم علم النفس بكلية الدراسات العليا التربوية  
جامعة الملك عبدالعزيز

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .  
المجلد الخامس عشر – العدد الرابع – الجزء الثاني - لسنة 2023**



## تأثير جائحة كورونا (( COVID-19 )) على العمل الإرشادي من وجهة نظر

### المرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة بريدة

أ.د. محمد حسن المسعودي

أ. بدر سالم عواد العنزي

#### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير كورونا في العمل الإرشادي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية ، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات ( مستوى التأهيل العلمي - عدد سنوات الخبرة) ، وتكونت العينة من ( 43 ) مرشداً طلابياً ، وتم اعتماد المنهج الوصفي المسحي .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياسي الدراسة بناء على مقاييس سابقة، وتكون مقياس المقترحات المتعلقة بإدارة الأزمات من ستة وعشرين فقرة موزعة على أربعة أبعاد، أما مقياس الأداء الوظيفي للمرشد الطلابي فتكون من سبعة وعشرين فقرة موزعة على خمسة أبعاد، تم تحليل البيانات إحصائياً ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، أبرزها؛ توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وذلك من حيث إقرارهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا ترجع الى مستوى التأهيل العلمي، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وذلك من حيث إقرارهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا ترجع الى سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا ، المرشد الطلابي ، العمل الإرشادي.

The impact of the Coronavirus (COVID-19) pandemic on extension work from the point of view of student advisors in secondary schools in Buraidah city

### **Abstract**

The study aimed to know the effect of Corona on extension work from the point of view of student counselors in secondary schools, and it also aimed to identify the differences between the mean scores of the study sample according to different variables (level of scientific qualification - number of years of experience) , and the sample consisted of (43) student advisors , the descriptive survey method was adopted.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared the two scales of the study based on previous measures, and the measure of proposals related to crisis management consisted of twenty-six items distributed over four dimensions, while the functional performance measure of the student advisors consisted of twenty-seven paragraphs distributed into five dimensions. The data were analyzed statistically and The study reached several results, the most notably ;There are differences between the averages of the study sample scores in terms of their acknowledgment of the impact of extension work during the Corona pandemic due to the level of scientific qualification, while there are no differences between the averages of the study sample scores in terms of their acknowledgment of the impact of extension work during the Corona pandemic due to years of experiences .

**Key Words:** Corona Pandemic, student advisor , Extension Work.

## مقدمة:

أدت أزمة جائحة كورونا " كوفيد - 19 " إلى تغيرات كبيرة خلفتها على أنماط الحياة في مختلف دول العالم ، من تعليق للدوام في المدارس والجامعات ، وتوقف أنماط العمل التفاعلي عن قرب والحد من العلاقات والزيارات الاجتماعية ، وإغلاق المطارات والمحلات التجارية ، وغيرها من التغيرات التي قلبت موازين العالم بين ليلة وضحاها ، مؤكدة أن هذه التغيرات تجعل الإنسان يشعر أنه مُقيد داخل أسوار المنزل،(عبد الحميد، 2020)

ولجأت كثير من المؤسسات التعليمية في دول عربية إلى خيار التعليم عن بعد ، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفاقم الأزمة، (معهد الدوحة للدراسات العليا، 2020 )

وواجه العالم اليوم أزمة خانقة لعلها من أكبر الأزمات التي تُهدد استقراره وتُفوّض ترابطه منذ قرن وتدفع به نحو المُواجهة ، جوهر هذه الأزمة هو بدون مُنازع وباء العصر فيروس كورونا الذي يُعتبر من أخطر الأوبئة العالمية ومن أشدها فتكا بالإنسان نظرا لسرعة انتشاره مع غياب دواء ناجع لمقاومته والقضاء عليه، ( لطيف ، 2020)

وقد تعاملت الدول الأخرى التي امتد إليها الفيروس ، والدول المُجاورة لها التي تحاول منع امتداده إليها ، مع هذه الأزمة بإجراءات مشابهة ، والتي تضمنت غلق الحدود ، والعزل الصحي وإلغاء التجمّعات والفعاليات العامّة ، وحتىّ ان هذه الإجراءات شملت الشعائر الدينية،(مركز مستقبل الأبحاث والدراسات المتقدمة[Think Tank]، 2020،)

والعمل الإرشادي ليس بمعزل عن كل هذه التداعيات بلا شك فهو تأثر بالإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدول ومنها اعتماد الدراسة عن بعد بواسطة وسائل التقنية الحديثة.

والدراسة الحالية ستقوم بالتعرف على تأثير كورونا على العمل الإرشادي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين هل تغير؟ وفيما كان التغير؟ وهل هو إيجابي ام سلبي؟ وهل سيستمر هذا التغير في المستقبل بعد زوال هذه الجائحة ؟

مشكلة الدراسة: من خلال اطلاع الباحث على الوضع الراهن في العالم أجمع يرى أن الإصابة بفيروس كورونا المستجد يعد ناقوس خطر يثير الفزع والذعر وعدم الاطمئنان ويدعو إلى ضرورة

دراسة آثاره ، لذلك قام الباحث في الدراسة الحالية بدراسة تأثير كورونا على العمل الإرشادي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة بريدة ، وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل:

**ما مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة لتأثير العمل الإرشادي بجائحة كورونا ؟**

وبناء على إشكالية البحث وأهدافه تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:  
1- هل توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتأثير العمل الإرشادي بجائحة كورونا تعزى لمستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد) ؟.

2- هل توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتأثير العمل الإرشادي بجائحة كورونا تعزى لعدد سنوات الخبرة من (1-10 ، 11-20 ، 21- فأكثر) ؟.

**فرضيات الدراسة :**

للتحقق من أهداف الدراسة صاغ الباحث الفرضية التالية :  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة لتأثير العمل الإرشادي بجائحة كورونا.  
وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات التالية:-

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتأثير العمل الإرشادي بجائحة كورونا تعزى لمستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد)

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتأثير العمل الإرشادي بجائحة كورونا تعزى لعدد سنوات الخبرة من (1-10 ، 11-20 ، 21- فأكثر)

أهداف البحث: تهدف الدراسة الحالية إلى :

1- التعرف على تأثير كورونا على العمل الإرشادي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة بريدة.

2- التعرف على درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لتأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا التي تعزى لمستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد)

3- التعرف على درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لتأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا التي تعزى لعدد سنوات الخبرة من (1-10، 11-20، 21- فأكثر)

أهمية الدراسة :

يتم تناول هذه الأهمية من الناحية النظرية والناحية التطبيقية وذلك كما يلي:

- الأهمية النظرية:

وتتضح أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:

• تتناول فيروس كورونا المستجد كأحد الموضوعات الوبائية التي تشغل العالم بأسره ، والإرشاد النفسي خاصة والتي تحتاج إلى المزيد من الدراسة والبحث في الفترة الراهنة.

• كونها تعد استجابة لما ينادي به الباحثون و التربويون في مجال إدارة الأزمات في ضوء العمل المستمر لتقويم واقع المدارس من أجل تطوير المدرسة والارتقاء بها لتحقيق أهدافه.

• تزويد مكتبة علم النفس بهذه الدراسة لتوفر مادة علمية ، تكون مرجعاً للباحثين المهتمين بتأثيرات كورونا ، والإرشاد النفسي لدى المرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية ، ومدارس المراحل التعليمية الأخرى .

• إلقاء الضوء حول بعض الحقائق والمعلومات عن المرشدين الطلابيين ، وسبل التطوير والتفاعلات التربوية الناجحة وكيفية وضع حلول علمية للمواقف التي تواجههم.

• تتناول الدراسة الراهنة جوانب مهمة ومظاهر واضحة تتمثل في فيروس كورونا المستجد والإرشاد النفسي لدى المرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية .

• كما تكمن أهمية الدراسة في كون الدراسة تُعنى بفئة مهمة داخل الحقل التعليمي وهم المرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية.

### -الأهمية التطبيقية :

- في ضوء ما تصل إليه الدراسة الحالية من نتائج:
- فقد توفر هذه الدراسة قاعدة معرفية لبناء برامج إرشادية تساهم في الوعي بمخاطر فيروس كورونا المستجد وطرق تجنب مخاطرة ووبائياته.
- قد تساعد هذه الدراسة المرشدين الطلابيين في اختيار أنشطة ومجالات مناسبة للطلاب تساعدهم في عملهم الإرشادي في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد.
- يمكن الاستعانة بأدوات الدراسة الراهنة في دراسات أخرى لقياس هذه الخصائص النفسية بأدوات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة إلى حد ما.

### •حدود الدراسة:

- تتحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:
- **الحدود الموضوعية :** تتحدد هذه الدراسة بموضوعها الذي يبحث في تأثير كورونا على العمل الإرشادي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بمدارس المرحلة الثانوية.
- **الحدود الزمانية :** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الهجري 1441-1442 هـ.
- **الحدود المكانية :** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس التعليم الحكومي للمرحلة الثانوية في مدينة بريدة.
- **الحدود البشرية :** اقتصرت هذه الدراسة على المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية في التعليم الحكومي.
- **مصطلحات البحث:**

### أولاً : كورونا:

- 1 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا التي هي سلسله واسعه من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان ، فلدى البشر تسبب امراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الى الامراض الاشد وخامه مثل متلازمة الشرق الاوسط التنفسية ،(منظمة الصحة العالمية[WHO] ، (2019)



-- كورونا هي : فصيلة كبيرة من الفيروسات تُصيب الحيوان والإنسان على حدّ السواء ، وقد تسبّب نوعان من فيروس كورونا في أوبئة خطيرة على مرّ التاريخ أولها: مُتلازمة الالتهاب التنفّسي الحاد ( 2003 ) sars وأوقع 8000 مُصاب وتُوفي 10% منهم من بينهم 350 شخص بالصين

أمّا النوع الثاني فهو مُتلازمة الشرق الأوسط التنفسية أو ما يُعرف بـ mers والذي أكتشف للمرة الأولى عام ( 2012 ) في منطقة الشرق الأوسط.

-أطلقت منظمة الصحة العالمية (WHO) اسم SARS-CoV-2 على فيروس كورونا واسم COVID-19 على المرض الذي يسببه هذا الفيروس. حرفي "كو" CO/اختصار لكلمة كورونا، وحرفي "في" VI/اختصار لكلمة فيروس، وحرف "د" D/اختصار لكلمة "مرض" Disease/باللغة الإنجليزية . وقد اختير هذا الاسم لتجنب الإشارة إلى مجموعات معينة من أشخاص أو مواقع، (Think Tank. ، 2020)

**التعريف الإجرائي:** كورونا: COVID- 19 هي من الفيروسات التاجية التي تُهاجم الجهاز التنفسي وتفتك بفاقد المناعة وكبار السنّ والرُضع ، وهي من أخطرها وأشدّها فتكا تستهدف الإنسان مباشرة، وهو من السلالة الجديدة من الفيروس تنتمي إلى العائلة الموسّعة من كورونا ، و في حال حدوث انتشار واسع النطاق لجائحة كوفيد-19 فسيكون له آثار سياسية واقتصادية وأمنية من شأنها أن تؤدي إلى المزيد من زعزعة الاستقرار في الدول.  
ثانيا : المرشد الطلابي :

-المرشد الطلابي هو : عضو من أعضاء الهيئة التدريسية المعنيين بالإرشاد بصورة دائمة ومنتظمة ، حيث تقع على كاهله مسؤولية تطوير تلك الجوانب من عملية التوجيه التي تتطلب بذل الوقت واستخدام كفاءات متخصصة لا يملكها المعلم العادي ، ويعتبر المرشد المسؤول المباشر أمام المدير ، (زهران، 1980 )

\*و المرشد الطلابي: هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المعنيين من قبل وزارة التربية والتعليم والمؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من المعلومات التي

تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات عن الطالب نفسه أو عن المشكلات التي يعاني منها، (السفاسفة ، 2005)

-عرفته وزارة التربية العراقية 1986 :أنه أحد أعضاء الهيئة التدريسية او المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه ام بالبيئة المحيطة لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة او المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه ، (سعيد،2010)

التعريف الإجرائي :

يرى الباحث أن المرشد الطلابي: هو الشخص المؤهل والمدرّب للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة ؛ ليقدم خدماته الإرشادية المختلفة للطلبة والمعلمين من خلال علاقته المهنية ، ويقوم بدراسة مشكلات الطلاب المختلفة ؛ لتبصيرهم بها ، ومساعدتهم على التفكير في الحلول المناسبة بهدف مساعدة الطلاب في تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها امكاناتهم وفق تخطيط هادف .

**ثالثا: تعريف الأزمة أو الجائحة :**

تُعرف الأزمة " أنها حالة يواجهها أفراد أو جماعة أو منظمة، ولا يُمكن التعامل معها باستخدام الإجراءات الروتينية العادية .

كما أنها نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة، ويُمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوبة، إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتوائها ودرء أخطارها، وفيها تظهر الضغوط الناشئة عن التغير الفجائي، (المنتشري، 2020)

وترتبط الأزمة بما يُعرف بمفهوم "مثلث الأزمة" وهو (المفاجأة- التهديد الذي قد يمتد ليشمل المجتمع ككل - ضيق الوقت) باعتبارها حالة تتسم بالضرر والتمزق والخطر الكبير، وهي مفاجئة وحادة، وتتطلب رد فعل سريع وخارج إطار العمل المعتاد،(المرعول، 2014)

و الأزمة كتعبير عبارة عن موقف خطير يواجه المؤسسة ويهدد بقاءها ويُمكن أن يؤدي إلى تدميرها، وتتلاحق أحداث هذا الموقف وتتراكم نتائجه بصورة متسارعة تحت ضغوط عناصر

الأزمة، وتتضمن الأزمة حالة من عدم الاستقرار، كما تتضمن إشارات وتنبؤات بحدوث تغييرات حاسمة قريبة قد تكون نتائجها غير مرغوب فيها على الإطلاق،(أبوفارة، 2009)

التعريف الإجرائي للأزمة أو الجائحة :

يرى الباحث أن الأزمة أو الجائحة: تمثل نقطة تحول مفاجئة ، و حالة توتر ، وتتطلب الأزمة اتخاذ قرارات جديدة ، و مواقف و أوضاع جديدة تختلف بشكل كبير عما كان سائداً قبل الأزمة سواء سلباً أو إيجاباً، كما تختلف طبيعة العمل داخل المؤسسات أثناء الأزمة .

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

أولاً : كورونا

تعريف كورونا :

كورونا هو مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم ( السارز ) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز) تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في 2019. يُعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا2 (سارز كوف 2) ، ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) في مارس/ آذار 2020 في مارس/آذار 2020 وأعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض كورونا2019 العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا 2019 كجائحة، ( عيادات مايوكلينيك الطبية[ مايوكلينيك]،2020) وتعرف (منظمة الصحة العالمية،2020) : كوفيد-19 أنه " هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس- 2 .

وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية".،(WHO، 2020)

-مسببات فايروس كورونا: تؤدي عدوى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2، أو سارز كوف 2، إلى الإصابة بمرض فيروس كورونا 2019، أو (كوفيد 19)

1- يبدو أن الفيروس المسبب لكوفيد 19 ينتشر بسهولة بين الناس وسيستمر العلماء باكتشاف المزيد عن كيفية انتشاره مع مرور الوقت فقد أظهرت البيانات أنه ينتشر من خلال المخالطة الشخصية اللصيقة (ضمن 6 أقدام ، أو 2 متر) وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس أو يتحدث ويمكن استنشاق هذا الرذاذ أو دخوله في فم شخص قريب أو أنفه أو عينه ،(معهد إلكانو الملكي للدراسات الدولية والاستراتيجية:مدريد،2020)

كما يمكن أحياناً أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عند التعرض للقطرات الصغيرة أو الضباب التي تبقى عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات ، ويسمى ذلك : الانتقال بالهواء ومن غير المعروف حتى الآن مدى شيوع انتشار الفيروس بهذه الطريقة،(مايوكلينيك، 2020) ويمكن أن ينتقل أيضاً إذا لمس الشخص سطحاً أو شيئاً عليه الفيروس ثم لمس فمه أو أنفه أو عينيه ، مع أن هذه ليست الطريقة الرئيسية لانتقاله،(مايوكلينيك، 2020)

وتذكر (منظمة الصحة العالمية،2020) أن : "مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) يسببه فيروس وليس بكتيريا الفيروس الذي يسبب مرض كوفيد-19، و ينحدر من سلالة فيروسات تُسمى الكورونا أو الفيروسات التاجية"، (WHO ، 2020)

وتذكر أن: "بعض الأشخاص الذين يصابون بكوفيد-19 قد تحصل لديهم مضاعفات فيصابون بالتهاب رئوي. وفي هذه الحالة، قد يوصي مقدم الرعاية الصحية بتناول مضاد حيوي لمعالجة الالتهاب"، (WHO ، 2020)

"كما يمكن أن ينتقل فيروس مرض كوفيد-19 في المناطق التي يكون المناخ فيها حاراً ورطباً من خلال البيئات المتوافرة لحد الآن، بما في ذلك المناطق ذات الطقس الحار والرطب. وكيفما كان المناخ"، (WHO ، 2020)

و تشكل الأنفلونزا بالفعل تحدياً صحياً كبيراً ففي كل عام، يوجد ما يُقدر بـ مليار حالة، يتراوح عدد الحالات الوخيمة منها من 3 إلى 5 ملايين حالة، وتقع حالات وفاة نتيجة لأمراض الجهاز التنفسي المرتبطة بالأنفلونزا يتراوح عددها بين 2090000 و650000 حالة في جميع أنحاء

العالم. والحد من آثار الأنفلونزا الموسمية، من خلال تحسين الترصد والتأهب والمكافحة، يساعد البلدان على أن تكون جاهزة لمواجهة الجوائح.

-وتوصي (منظمة الصحة العالمية،2020) "باتخاذ بعض الاحتياطات البسيطة، مثل التباعد البدني ولبس الكمامة، لاسيما عندما يتعذر الحفاظ على التباعد البدني، والحفاظ على التهوية الجيدة في الغرف، وتلافي التجمعات والمخالطة عن قرب، وتنظيف يديك بانتظام، والسعال في مرفقك الممتلي أو في منديل ورقي. وتحقق من النصائح المحلية في المكان الذي تعيش وتعمل فيه. افعل كل ذلك معاً!"، (WHO،2020)

"وتشجع المنظمة جميع البلدان على تعزيز ترصد حالات العدوى التنفسية الحادة الوخيمة (SARI) وتوخي الدقة في استعراض أي أنماط غير اعتيادية لهذه الحالات أو حالات الالتهاب الرئوي، وإبلاغ المنظمة بأي حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد، سواء كانت هذه الحالات مؤكدة أم مشتبهاً بها"، (WHO، 2020)

"كما تُشجّع البلدان على مواصلة تعزيز تأهبها للطوارئ الصحية وفقاً للوائح الصحية الدولية وتنصح (منظمة الصحة العالمية،2020) قائلة : " اتخذ التدابير الوقائية إذا كنت تعيش في منطقة أُبلغ فيها عن حالات عدوى بكوفيد-19 أو تنوي السفر إليها. ولعل أفضل طريقة لحماية نفسك من الإصابة بمرض كوفيد-19 هي المواظبة على غسل يديك. فبواسطة ذلك، يمكنك التخلص من الفيروسات التي قد تكون عالقة بيديك وتتجنب بالتالي العدوى المحتمل حدوثها إذا لمست عينيك أو فمك أو أنفك"، (WHO، 2020)

كما أوصت (الأمانة العامة للأمم، 2020) لاحتواء التهديدات المتزايدة النابعة من انتشاره، ينبغي للجميع في مختلف أنحاء المنطقة العربية العمل معاً للحدّ من انتقال العدوى وخفض حصيلة الوفيات. وينبغي التفكير بالآخرين، لا سيما الأكثر ضعفاً، والعمل لحمايتهم. فيروس كورونا لا يعرف حدوداً. فقد أثر بشدّة على حياة جميع الناس، من جميع الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، وعلى سُبل عيشهم. تلك حالة طارئة إقليمية تستدعي استجابة إقليمية طارئة. استجابة لا ترمي إلى إنقاذ البلدان أو الصناعات أو المؤسسات المالية في المنطقة، بل إلى إنقاذ آلاف الأرواح. وأي مبادرة إنقاذية للقضاء على هذا الوباء يجب أن تتمحور حول رفاه الناس

وتضامن أركان المجتمع، وأن تمكّن الحكومات من معاودة العمل من أجل إقامة عالم آمن وعادل ومزدهر لا يهمل أحداً. المكتبة الرقمية للأمم المتحدة، (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا [الإسكوا]، (2020) الأمانة العامة للأمم المتحدة)

#### آثار فيروس كورونا :

هناك عدة آثار ترتبت على هذا الفيروس هي:

#### أ-الآثار الاقتصادية:

نتج عنها هبوط حاد في البورصة وتهاوي أسواق المال إلى مستويات قياسية وغير مسبوقة مما اضطر المستثمرون وأصحاب رؤوس الأموال إلى بيع أسهمهم وتسجيل أصولهم المالية إضافة إلى شراء الذهب كإجراء احتياطي إلى حين مرور الأزمة،(معهد إلكانو الملكي للدراسات الدولية والاستراتيجية:مديد،2020) كما أظهرت التجارة الدولية تباطؤًا فعليًا بعد جائحة كوفيد-19 في غمار التوترات التجارية فوفقًا لتقديرات منظمة التجارة العالمية انخفضت تدفقات التجارة العالمية بنسبة تتراوح بين 13 % و 32 % في عام 2020 ، وستشهد انخفاضا أوليًا أكثر حدة متوقعًا بنسبة 31.9%،(الصاوي،2020)

#### ب-الآثار الاجتماعية:

تسببت الآثار الاقتصادية لهذا المرض بآثار اجتماعيه بسبب زيادة نسبة البطالة مما انعكس على الحياة الاجتماعية في الدول حيث تسبب بحالات طلاق وعنف أسري بسبب الضغوط المالية على أرباب الأسر،(معهد إلكانو الملكي للدراسات الدولية والاستراتيجية مديد،2020)

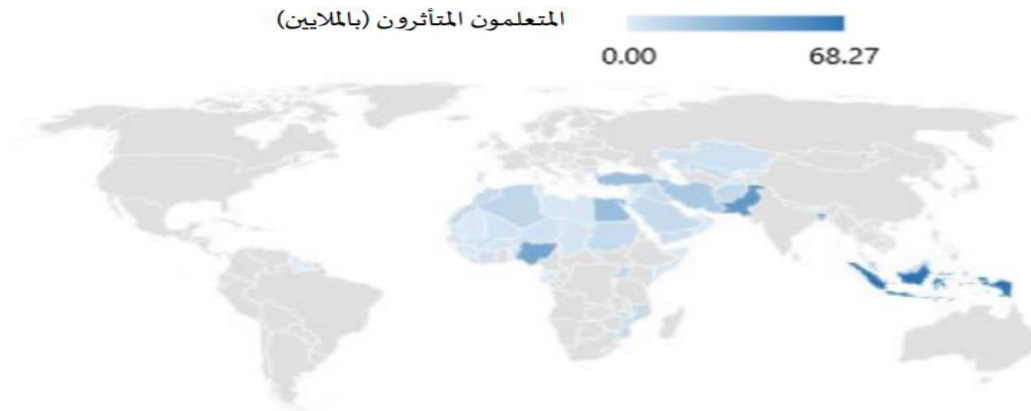
#### ج- الآثار على التعليم:

ذكر(فريق البحث بسيسرك بمنظمة التعاون الإسلامي،2020):" أن أحد الآثار البارزة لوباء كوفيد-19 هو الإغلاق الواسع النطاق للمدارس والكليات والجامعات في جميع أنحاء العالم. فمنذ فبراير 2020 ،اختارت 193 دولة إغلاق المؤسسات التعليمية في محاولة لإبطاء انتشار كوفيد-19 ، وأثرت عمليات الإغلاق على ما يقرب 7.1 مليار متعلم في مستويات ما قبل الابتدائي، والابتدائي والثانوي والتعليم العالي"،(منظمة التعاون الإسلامي : مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب لدول الإسلامية[ سيسرك ]،2020)



المصدر: حسابات موظفي سيسرك بناءً على بيانات اليونسكو حول المراقبة العالمية

شكل ( 1 ) العدد الإجمالي للمتأثرين بكوفيد-19 في دول منظمة التعاون الإسلامي



المصدر: حسابات موظفي سيسرك بناءً على بيانات اليونسكو حول المراقبة العالمية لإغلاق المدارس بسبب كوفيد-19

شكل ( 2 ) المتعلمين في دول منظمة التعاون الإسلامي المتأثرين بإغلاق المدارس بسبب كوفيد-1

- "كما تضرر قطاع التعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشدة إثر الوباء، مما أدى إلى خروج 6.432 مليون متعلم من المدارس - مع وجود أعلى تركيز للمتعلمين خارج المدرسة في الدول الأعضاء في شرق وجنوب آسيا ، وفرضت 55 دولة عضو إغلاق مدارس على مستوى المنظمة"، (سيبرك، 2020)

- "كما أوضحت (منظمة التعاون الإسلامي، 2020): أن "معظم الدول الأعضاء أن إغلاق المدارس سيستمر طوال الفصل الدراسي حتى يونيو / يوليو 2020 ، حتى مع تخفيف حكومات هذه البلدان لظروف الإغلاق القاسية، وبدلاً من الحضور المادي، تشجع الحكومات في جميع أنحاء العالم المؤسسات على توفير فرص التعلم عن بعد لملايين الطلاب"، (سيبرك، 2020)

- "كما طال تأثير جائحة فيروس كورونا 2019-2020 النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، ففي 16 مارس عام 2020، أعلنت الحكومات في 73 دولة إغلاق المدارس، بما في ذلك 56 دولة أغلقت المدارس في جميع أنحاء البلاد و 17 دولة أغلقت المدارس داخل نطاق محدد"، (موسوعة ويكيبيديا. 17 مارس 2020)

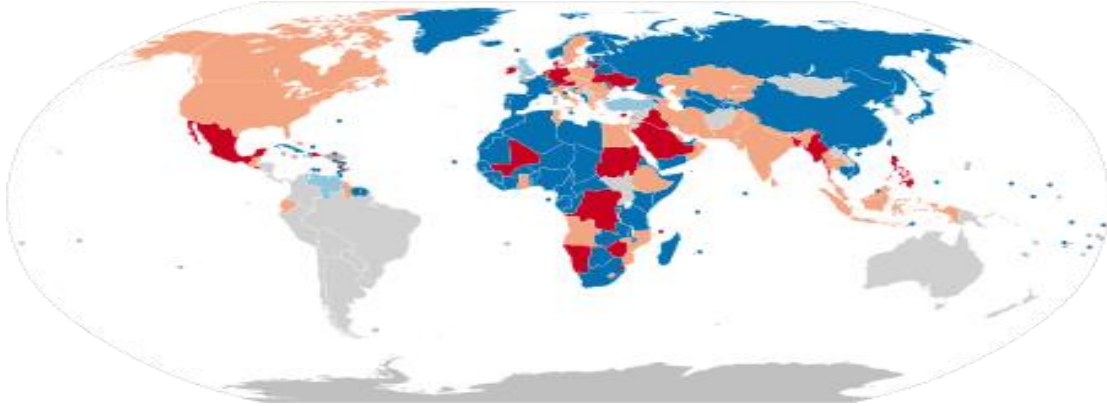
المرحلة	التعليم قبل الابتدائي	التعليم الابتدائي	التعليم الثانوي	التعليم العالي
عدد الطلاب	100 مليون	191 مليون	537 مليون	191 مليون

شكل ( 3 ) عدد الطلاب المتأثرين بإجراءات الإغلاق حسب كل مرحلة تعليمية

- وأثر إغلاق المدارس على مستوى الدولة في أكثر من 421 مليون متعلم على مستوى العالم، بينما عرض الإغلاق محدود النطاق للمدارس 577 مليون متعلم للخطر. "ودفعت الجهود المبذولة لوقف انتشار كوفيد-19 من خلال التدخلات غير الصيدلانية والتدابير الوقائية مثل الإبعاد الاجتماعي والعزل الذاتي إلى إغلاق المدارس الابتدائية، والثانوية، وأيضًا المدارس ما بعد الثانوية، بما فيها الكليات والجامعات، على نطاق واسع في 61 دولة على



الأقل"، (موسوعة ويكيبيديا. 17 مارس 2020) و لإغلاق المدارس آثار سلبية كبيرة على الأسر منخفضة الدخل التي تكون فرصتها أقل في الوصول إلى التكنولوجيا، والإنترنت، والأغذية، وخدمات رعاية الأطفال، بالإضافة إلى الطلاب ذوي الإعاقة. و خلال جائحة إنفلونزا 1918-1919 في الولايات المتحدة ، أغلقت المدارس لمدة 4 أسابيع وفقاً لمتوسط استجابة 43 مدينة أمريكية لمواجهة الإنفلونزا الإسبانية. كما أن هناك إغلاق المدارس محدود النطاق فقد أجرت 11 دولة إغلاقاً محدود النطاق للمدارس، وتشير تقديرات اليونسكو إلى أن 473,933,356 متعلماً معرضون للخطر (في مراحل التعليم قبل الابتدائي وحتى التعليم الثانوي) وكذلك 77,938,904 متعلمين في مرحلة التعليم العالي، (موسوعة ويكيبيديا. 17 مارس 2020)



شكل ( 4 ) المتعلمين المتضررون من إغلاق المدارس بسبب كوفيد-19 اعتباراً من 17 مارس 2020 إغلاق المدرسة المحلية إغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد العواقب المترتبة على إغلاق المدارس:

"ألقي إغلاق المدارس نتيجة جائحة كوفيد-19 الضوء على العديد من القضايا التي تؤثر على فرص الحصول على التعليم، فضلاً عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية الأوسع. - واعتباراً من 12 مارس 2020، توقف أكثر من 370 مليون طفل وشاب عن الذهاب إلى

المدارس بسبب إغلاقها المؤقت أو غير محدد المدة على مستوى الدولة والذي فرضته الحكومات في محاولة لإبطاء انتشار كوفيد-19. اعتبارًا من 20 مارس 2020، طال تأثير الإغلاق أكثر من 70% من المتعلمين في العالم"، (موسوعة ويكيبيديا. 17 مارس 2020)

حتى عندما يكون إغلاق المدارس مؤقتًا، فهو ينطوي على تكاليف اجتماعية واقتصادية باهظة. تؤثر الاضطرابات التي يسببها الإغلاق في مختلف طبقات المجتمعات، ولكن تأثيرها الذي يتضمن توقف التعلم، وسوء التغذية، ومشكلات رعاية الأطفال، وما يترتب على ذلك من تكلفة اقتصادية للأسر التي لا تستطيع العمل، يكون أكثر حدة على الأطفال المحرومين وأسرهم ، ومن هذا المنطلق يقع على عاتق فريق الصحة النفسية بالمنشأة الصحية أو بالمدينة أو المنطقة الإدارية القيام بمهامه النفسية بالتوازي مع الفريق الطبي المعالج، (القحطاني وآخرون، 1441)

تشمل الآثار الضارة لإغلاق المدارس ما يلي:

1-توقف التعلم : توفر المدرسة فرصة التعلم الأساسية، وعندما تُغلق المدارس، يُحرم الأطفال والشباب من فرص النمو والتطور. يكون هذا الحرمان أكثر إضرارًا بالمتعلمين الأقل حظًا الذين لديهم فرص تعليمية أقل خارج المدرسة، (القحطاني وآخرون، 1441)



شكل (5) النسبة العالمية من الطلاب المتأثرين بإجراءات الإغلاق

2-عدم تهيؤ أولياء الأمور للدراسة عن بعد والتعليم في المنزل:

3-عندما تُغلق المدارس، يُطلب من أولياء الأمور غالبًا تيسير عملية تعلم الأطفال في المنزل، وقد يواجهون صعوبة في أداء هذه المهمة. هذا ينطبق بشكل خاص على الآباء ذوي التعليم والموارد المحدودة،(القحطاني وآخرون،1441)

4-عدم تكافؤ فرص الوصول إلى بوابات التعلم الرقمية: إن عدم الوصول إلى التكنولوجيا أو الاتصال الجيد بالإنترنت عقبة أمام استمرار التعلم، خاصة للطلاب من العائلات المحرومة،(المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية[أونكتاد،2020])

5-"والمساواة أو العدالة الرقمية في التعليم، تكمن في توافر فرص متكافئة للوصول إلى التكنولوجيا من خلال أجهزة وتطبيقات ومحتوى رقمي متاح للجميع وشبكات اتصال في متناول اليد، حيث إن فرصة تعلم رقمي متساوٍ تُعاني الأمرين في دول عربية عدة، و في ظل "كورونا" يتحول التحدي الواحد إلى سلسلة من التحديات"،(خيري، 2020)

6-الثغرات في نظم رعاية الأطفال:

في غياب الخيارات البديلة، غالبًا ما يُترك أولياء الأمور من العاملين الأطفال وحدهم عند إغلاق المدارس، وقد يؤدي ذلك إلى سلوكيات محفوفة بالمخاطر، بما في ذلك زيادة تأثير ضغط الأقران وتعاطي المخدرات،(أونكتاد،2020)

ارتفاع التكاليف الاقتصادية:

من المرجح أن يفوت أولياء الأمور من العاملين العملَ عندما تُغلق المدارس لرعاية أطفالهم، ما سيؤدي لفقدان الأجور في كثير من الحالات والتأثير سلبيًا في الإنتاجية،(أونكتاد،2020)

7-وقوع ضغط غير مقصود على نظام الرعاية الصحية:

غالبًا ما تمثل النساء نسبة كبيرة من العاملين في مجال الرعاية الصحية، ولن يمكنهنَّ غالبًا الانتظام في العمل بسبب التزامات رعاية الأطفال الناتجة عن إغلاق المدارس. هذا يعني أن العديد من مُزاوِلات المهن الطبية لن يتواجدن في المرافق التي هي بأمس الحاجة إليهن خلال الأزمة،(أونكتاد،2020)

8-زيادة الضغط على المدارس والأنظمة المدرسية التي تظل مفتوحة:

يضع إغلاق المدارس محدود النطاق أعباءً على المدارس إذ يقوم أولياء الأمور والمسؤولون بإعادة توجيه الأطفال إلى المدارس المفتوحة، (أونكتاد، 2020)

9-ميل معدلات التسرب إلى الارتفاع:

يمثل ضمان عودة الأطفال والشباب والبقاء في المدرسة عند إعادة فتح المدارس بعد إغلاقها تحديًا. يكون هذا صحيحًا خصوصًا في حالات الإغلاق المطول، (أونكتاد، 2020)

10-العزلة الاجتماعية :

تُعد المدارس مراكز النشاط الاجتماعي والتفاعل البشري. عندما تُغلق المدارس، يفترق العديد من الأطفال والشباب إلى الاتصال الاجتماعي الضروري للتعلم والتطور، (أونكتاد، 2020)

10-نتائج التعلم :

يؤثر إغلاق المدرسة سلبيًا في نتائج تعلم الطلاب، و تميل معدلات تسرب الطلاب إلى الزيادة نتيجة إغلاق المدارس بسبب التحدي المتمثل في ضمان عودة جميع الطلاب إلى المدرسة بعد انتهاء الإغلاق، (أونكتاد، 2020)

بدائل للتخفيف من الأزمة :

طرح كثير من الخبراء بدائل متعددة للتخفيف من الأزمة تمثل أهمها فيما يلي :

1-ضمان جودة التعلم، بغض النظر عن طريقة التنفيذ: كمقياس للتخفيف من أثر إغلاق المدارس على التعلم، ولدعم أعداد الطلاب فيها، انتقل أكثر من 160 بلداً إلى نوع من أنواع التعلم عن بعد بحلول نهاية مارس آذار 2020. ومع استئناف النظم التعليمية أو بدء سنة دراسية جديدة، يخطط العديد منهم لمواصلة هذا الوضع، إما حصراً أو كإجراء تكميلي يدعم أحجام الفصول الصغيرة والتواجد المادي الأقل في الفصول الدراسية. ومع ذلك، وكما أظهرت التجربة البشرية العالمية مؤخراً، فإن التعلم عن بعد يطرح تحديات كثيرة في التنفيذ وقياس فعاليته وفي الوصول إلى الأطفال المحرومين. لذا ليس من المستغرب أن تكثر التفاوتات في الانتظام وفي الجودة. ويقدر معهد الأمم المتحدة للإحصاء والاتحاد الدولي للاتصالات ITU أن 40% من الطلاب الذين أغلقت مدارسهم اليوم ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت، (تيغران، 2020)

ولمعالجة هذه الثغرات، اختارت معظم البلدان نهجاً متعددة الوسائط تشمل التكنولوجيا العالية، والتكنولوجيات المنخفضة و/أو التقليدية القائمة على النشر الورقي. لزيادة إمكانية الوصول، تقوم بعض الحكومات بتوزيع أجهزة رقمية وتحسين خيارات الاتصال. وهذا هو الحال في كرواتيا، حيث وافق مقدمو خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية على توزيع بطاقات SIM على الطلاب ذوي الدخل المنخفض كي يتمكنوا من الوصول إلى الإنترنت مجاناً. وبالمثل، فإن كازاخستان تتيح إمكانية الوصول غير المحدود إلى 380 من المنصات والموارد التعليمية المحلية من خلال خطة رسوم معينة "بيليم" (المعرفة) التي توفرها جميع شركات الاتصالات المتنقلة للطلاب والمعلمين، (تيغران، 2020)

2- الحفاظ على مشاركة الطلاب، وصحة المعلمين، وأمن المجتمعات المحلية: ينبغي اتخاذ تدابير للحفاظ على سلامة الأطفال و المعلمين وموظفي المدارس. كما يتعين على نظم التعليم أن تخطط لكيفية الاستجابة لنقص المعلمين، إما إذا مرضوا أو إذا كانت هناك حاجة إلى المزيد للامتثال لأحجام الفصول الأصغر، و التغطية الطبية للمعلمين وتغطية إجازتهم المرضية، (تيغران، 2020)

### معالجة البنية التحتية/سلامة بيئة التعلم

حيث يؤدي في بعض الأحيان عدم وجود تهوية مناسبة وركود الهواء إلى خلق فرص لانتشار الفيروس. ومن بين التدابير التي يمكن أن تتخذ فيها البلدان تعزيز التهوية السليمة، وتوفير مرافق لغسل اليدين وغير ذلك من تدابير التعقيم داخل المباني المدرسية وتثقيف الناس على استخدامها، فضلاً عن وضع توجيهات واضحة بشأن ما إذا كان يلزم استخدام معدات الحماية الشخصية والظروف التي ستنشأ فيها. هناك بعض الممارسات الجيدة لإعادة تصميم البيئات المدرسية، مثل القاعات الرياضية الكبيرة في أماكن التعلم، وإعادة ترتيب مرافق الطعام وما إلى ذلك. والجانب المشرق لهذه الأزمة بالنسبة للمدارس هو أن بيئات التعلم بدأ يُنظر إليها ببنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والتعلم عن بعد، وتوسيع طرق التعلم والتعاون، (تيغران، 2020)

4- مسار نحو استمرارية التعلم - المرونة هي المفتاح للتخفيف من فقدان التعلم: حسب تقديرات البنك الدولي، يؤدي إغلاق المدارس حتى الآن إلى فقدان 0.6 سنة من التعليم

بعد تعديله حسب الجودة، مما يؤدي إلى خفض السنوات الفعلية من التعليم الأساسي التي يحققها الأطفال خلال حياتهم المدرسية من 7.9 إلى 7.3 سنوات، وفقدان مليارات الدولارات من الأجور المستقبلية. (محاكاة التأثير المحتمل لفيروس كورونا وإغلاق المدارس على مخرجات التعليم والتعلم: مجموعة من التقديرات العالمية)، (تيغران، 2020) وبالنسبة للطلاب في جميع أنحاء العالم، غيرت جائحة كورونا بالفعل الطريقة التي يتعلمون بها وأين يتعلمون. ويبدو أن المرونة هي الأساس لأي استراتيجية لإعادة فتح المدارس: إعادة فتح المدارس بحذر، والاستعداد للانغلاق مرة أخرى إذا تجدد تفشي الجائحة. وهذا ليس بالأمر السهل في نظم التعليم الغارقة تاريخياً في التقاليد والصلابة، كان النهج الأكثر فعالية هو التزاوج بين التعليم المادي والتعليم عن بعد، مما يسمح بالتبديل بين الاثنين مع الحد الأدنى من الاضطرابات، (تيغران، 2020)

قائمة مرجعية لاستجابة التعليم تجاه وباء كورونا المستجد :

قدم كل من (ريمرز ، فرناندو و شاليشر، أندرياس 2020) إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا كمرجعية يمكن استخدامها من قبل السلطات التعليمية الوطنية أو من قبل قادة شبكات التعليم ، والمنظمات التنموية الدولية المتعاونة مع الحكومات - لتوجيه استراتيجية تدعم التعليم أثناء الوباء، في دعم تطوير الاستجابة التعليمية. (مكتب التربية العربي لدول الخليج [OECD] ، (2020) بعد استطلاع المنظمات التعليمية في 98 دولة مختلفة، وهي عبارة عن وثيقة إطار عمل لتوجيه تطوير استراتيجيات التعليم، لتقديم التعليم من خلال وسائل بديلة.

فأوصى بما يأتي :

-قم بإنشاء فريق عمل أو لجنة توجيهية تكون مسؤولة عن تطوير وتنفيذ الاستجابة التعليمية لوباء فيروس كورونا المستجد، وتأكد - قدر الإمكان- من أنهم يمثلون جهات مختلفة في النظام التعليمي أو في شبكة المدرسة، قم بضم وجهات نظر مهمة ومتنوعة لإثراء عملهم، على سبيل المثال مختلف المناهج وتعليم المعلمين وتكنولوجيا المعلومات وممثلي المعلمين وممثلي الآباء والطلاب وممثلي الصناعة عند الحاجة.

-ضع جدولاً زمنياً ووسائل للاتصال المتكرر والمنتظم بين أعضاء فريق العمل خلال فترة التباعد الاجتماعي.

-حدد المبادئ التي ستوجه الاستراتيجية. على سبيل المثال: حماية صحة الطلاب والموظفين، وضمان التعلم الأكاديمي وتقديم الدعم النفسي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.  
-ضع آليات للتنسيق مع سلطات الصحة العامة بحيث تكون الإجراءات التعليمية متزامنة وتساعد على تطبيق أهداف واستراتيجيات الصحة العامة، على سبيل المثال، تثقيف الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والموظفين حول ضرورة التباعد الاجتماعي.

-أعد ترتيب أولويات أهداف المناهج بالنظر إلى حقيقة أن الأساليب المعتادة لشرح الدروس غير قابلة للتطبيق. حدد ما يجب تعلمه خلال فترة التباعد الاجتماعي.

6- حدد جدوى التخطيط للخيارات المستقبلية للتعويض عما فات من وقت التعلم بمجرد انتهاء فترة التباعد الاجتماعي، على سبيل المثال، التخطيط لفترة مراجعة مكثفة خلال الإجازة الصيفية قبل بداية العام الدراسي الجديد.

7- تعرف على الوسائل البديلة لتقديم التعلم، ويجب أن تشمل التعلم عبر الإنترنت - عندما يكون ذلك ممكناً - لأنه يوفر التنوع وفرص للتفاعل. إذا لم يكن لدى بعض الطلاب أجهزة (مثل الهاتف والكمبيوتر المحمول والكمبيوتر المكتبي) واتصال بالإنترنت، ابحث عن طرق لتزويد هؤلاء الطلاب بذلك. انظر في إمكانية عقد شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع لتأمين الموارد لتوفير ما يحتاجه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت.

8- حدد بوضوح الأدوار والتوقعات للمعلمين لتوجيه تعلم الطلاب ودعمه بشكل فاعل في الوضع الجديد من خلال التعليم المباشر حيثما أمكن أو التوجيه للتعلم الذاتي.

9- أنشئ موقعاً على شبكة الإنترنت للتواصل مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول أهداف المناهج والاستراتيجيات والأنشطة المقترحة والموارد الإضافية.

-إذا كانت استراتيجية التعليم عبر الإنترنت غير مجدية، ابحث عن وسائل بديلة لإيصال التعليم، ويمكن أن تشمل البرامج التلفزيونية، إذا كانت الشراكة مع محطات التلفزيون ممكنة، والبرق الصوتي والإذاعي، وحزم التعلم في شكل رقمي أو على الورق .

- تأكد من وجود الدعم الكافي للطلاب والأسر الأكثر ضعفا خلال تنفيذ خطة التعليم.
- قم بتعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب لدعم التعلم المتبادل والمصلحة العامة.
- صمم آلية للتطوير المهني الفوري للمعلمين وللآباء حتى يكونوا قادرين على دعم المتعلمين في طريقة التدريس الجديدة. قم بإنشاء طرق تعزز تعاون المعلمين والمجتمعات المهنية وتزيد من استقلالية المعلم.
- حدد الآليات المناسبة لتقييم الطالب عند الضرورة.
- حدد الآليات المناسبة للانتقال من مستوى صفي إلى مستوى آخر والتخرج.
- قم بمراجعة الإطار التنظيمي كلما دعت الحاجة بطرق تجعل التعليم عبر الإنترنت والطرق الأخرى ممكنة، وبطرق تدعم استقلالية وتعاون المعلم، وهذا يشمل احتساب الأيام التي يتم فيها تطبيق خطط التعليم البديل بأنها من رصيد الأيام المدرسية العادية.
- يجب على كل مدرسة وضع خطة لاستمرارية التعليم. كوسيلة للدعم، يمكن للسلطات التعليمية تقديم أمثلة منظمة على الخطط في مدارس أخرى.
- إذا كانت المدرسة تقدم وجبات غذائية للطلاب، قم بتطوير وسائل بديلة لتوزيع الطعام على الطلاب وأسرتهم.
- إذا كانت المدرسة تقدم خدمات اجتماعية أخرى، مثل دعم الصحة النفسية، قم بتطوير أشكال بديلة من الدعم.
- يجب على المدارس أن تصمم نظامًا للتواصل مع جميع الطلاب، ونموذجًا للتأكد من الحضور اليومي لكل طالب. ربما في شكل رسائل نصية من المعلمين إذا كانت لدى الآباء هواتف محمولة.
- على المدارس أن تطور آليات للتأكد من الحضور اليومي للمعلمين والموظفين.
- يجب على المدارس توفير التوجيه للطلاب والأسر حول الاستخدام الآمن للوقت الذي يقضى أثناء استخدام الأجهزة أو بما يسمى "وقت الشاشة" والأدوات عبر الإنترنت للحفاظ على مصلحة الطلاب وصحتهم العقلية بالإضافة إلى توفير الحماية من التهديدات التي قد يواجهها القاصرون عبر الإنترنت.



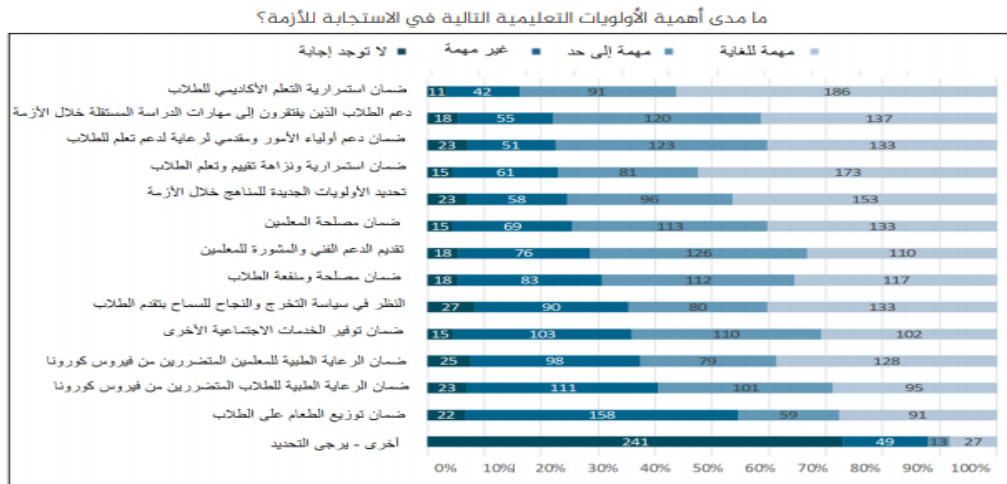
- اختر شبكات أو أنظمة مدرسية أخرى وأنشئ شكلاً من أشكال التواصل المنتظم معها لتبادل المعلومات حول احتياجاتك وطرق حلها، والتعلم منها كوسيلة لتعزيز التحسين السريع في تقديم التعليم في الأساليب الجديدة.

- تأكد من حصول قادة المدارس على الدعم المالي واللوجستي والمعنوي الذي يحتاجونه لتحقيق النجاح.

- ضع خطة للتواصل. ارسم الدوائر الرئيسية والرسائل الرئيسية لدعم تنفيذ استراتيجية التعليم أثناء الضرورة، وتأكد من إيصالها من خلال القنوات المختلفة، (OECD،2020)

- كما أظهرت الدراسة ما يلي :

- أهم الاحتياجات الراهنة بحسب رأي المشاركين في الاستبانة وتمثلت في الشكل التالي:

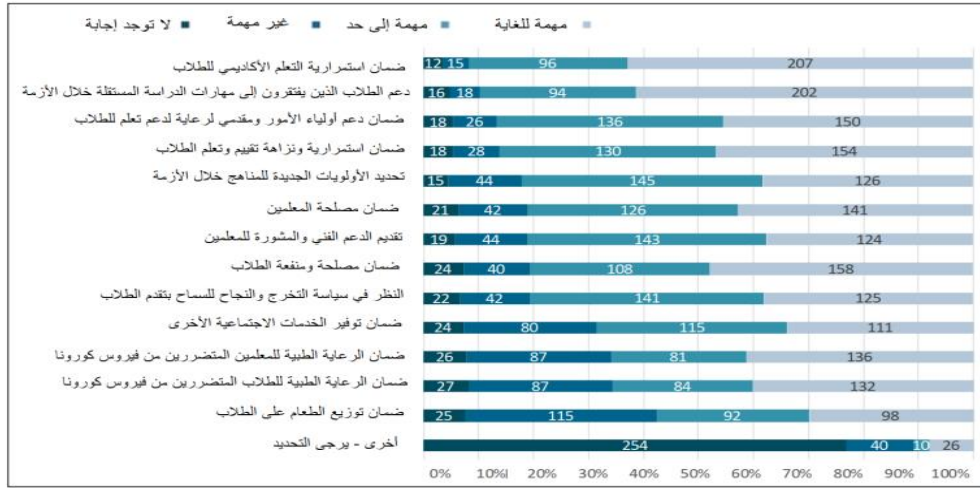


المصدر: المبادرة العالمية للابتكار في التعليم بجامعة هارفارد والتقييم السريع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاستجابة التعليم تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد. 18-27 مارس 2020

شكل ( 6 ) أهم الأولويات التعليمية في الاستجابة للأزمة

أهم الأولويات التي يصعب معالجتها . وتمثلت في الشكل التالي:

ما مدى صعوبة معالجة الأولويات التالية؟

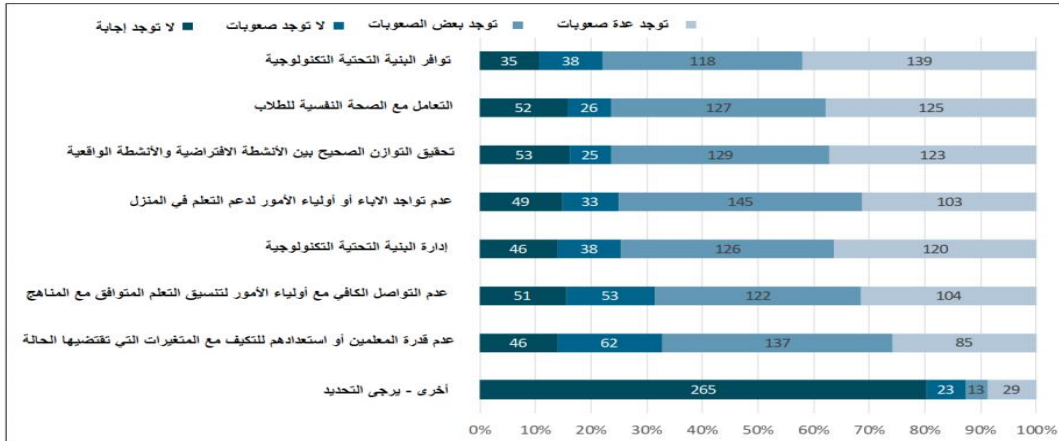


المصدر: المبادرة العالمية للابتكار في التعليم بجامعة هارفارد والتقييم السريع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاستجابة التعليم تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد 27-18 مارس 2020

### شكل ( 7 ) أهم الأولويات الصعب معالجتها

التحديات التي واجهت الاستجابة التعليمية ومثلت صعوبة تنفيذ استجابة التعليم تجاه أزمة كورونا المستجد وتمثلت في الشكل التالي:

ما مدى صعوبة تنفيذ ما يلي؟

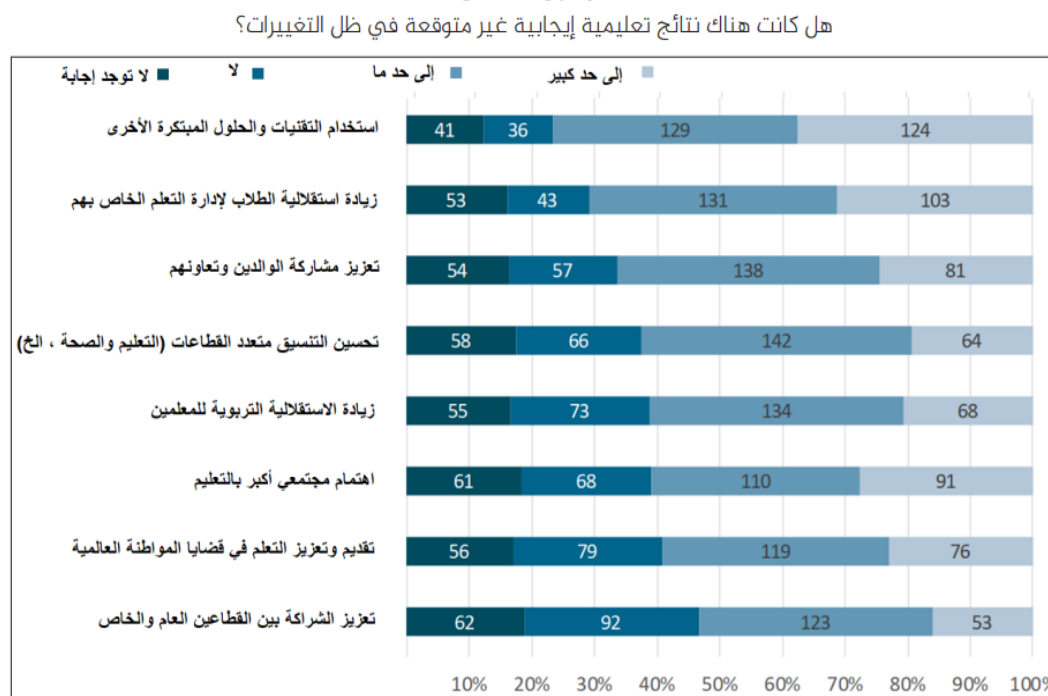


المصدر: المبادرة العالمية للابتكار في التعليم بجامعة هارفارد والتقييم السريع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاستجابة التعليم تجاه فيروس كورونا المستجد 27-18 مارس 2020

### شكل ( 8 ) التحديات التي واجهت الاستجابة التعليمية

النتائج التعليمية الإيجابية غير المتوقعة للتغيرات التي سببتها أزمة فيروس كورونا وتمثلت في

الشكل التالي:



المصدر:  
المبادرة العالمية للابتكار في التعليم بجامعة هارفارد والتقييم السريع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاستجابة التعليم تجاه فيروس كورونا المستجد.  
27-18 مارس 2020

### شكل ( 9 ) النتائج التعليمية الإيجابية للتغيرات التي سببتها الأزمة

تكلف دراسة ودة الدراسات: إجراء فحص كورونا للطلاب كل يومين: وتشير دراسة أميركية: أصدرتها كلية الصحة العامة في جامعة "ييل" الأميركية بمشاركة باحثين من كلية الطب بجامعة هارفارد ومستشفى ماساتشوستس، إلى أنه "العودة آمنة للدراسة في الجامعات، يحتاج الطلاب إلى فحص فيروس "سارس-كوف-2" كل يومين أو ثلاثة". وخلصوا إلى أنه ليس كافياً مراقبة الطلاب عند ظهور الأعراض، وأنه يجب إجراء الاختبار بشكل متكرر إلى جانب ارتداء الأقنعة وممارسة التباعد الاجتماعي، والممارسات الوقائية الأخرى، فلا يمكن التحرك بسرعة كافية لاحتواء تفشي المرض إذا تم الانتظار حتى رؤية الأعراض قبل الاستجابة، ينتقل هذا الفيروس بسهولة كبيرة عن طريق

موزعات صامته شديدة العدوى وغير مصحوبة بأعراض، ما يؤدي إلى انتشار المرض، (زينغ، 2020)

كور التجربة السعودية في إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء جائحة كورونا تمكنت وزارة التعليم من استمرار العملية التعليمية بنجاح تام أثناء الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا "كوفيد-19" التي ضربت العالم، وأثبتت قدرتها وكفاءتها في أداء مهمتها دون توقف ، من خلال نظامي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، (المنتشري، 2020)

أولاً: المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات: تم إصدار المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات من قبل الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) Inter-agency Network for Education In Emergencies، وشبكة INEE هي شبكة مفتوحة تشمل وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وجهات مانحة وباحثين ومختصين بشأن التعليم حول العالم، وتهدف إلى تأمين حق التعليم في حالات الطوارئ والأزمات على اختلافها. وتستند المعايير للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات إلى مجموعة من المبادئ كالتالي:

- التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان للجميع، بمن فيهم المتضررين من الأزمات.
- يساعد التعليم على الحماية أثناء الأزمات ويضع أساساً مستداماً للتعافي والتنمية.
- ينبغي إدراج التعليم في جميع الاستجابات الإنسانية.
- العمل بنشاط على استدامة سياسات وخدمات التعليم، وتنسيقها عبر سلسلة مُتصلة من العمل الإنساني والتنموي، قبل وأثناء مرحلة الأزمات والتعافي منها.
- التعليم كغيره من المساعي الإنسانية والإنمائية الأخرى، يجب أن يلتزم بمعايير واضحة للجودة، وأن يكون هناك تحمل للمسؤولية عن النتائج.
- يمكن التعامل مع الأزمات التي تزعزع استقرار التعليم على أنها ليست حالات طارئة فحسب وإنما هي فرص للتغيير الإيجابي أيضاً.

\*العمل التعاوني. \*احترام التنوع. \*تمكين

الأصوات المهمّشة من إبداء الرأي.

\*الاعتراف بالاختلافات في السلطة والالتزام بالمساواة،(المنتشري، 2020)

تجربة المملكة العربية السعودية:

أشارت المنتشري(2020): لتجربة المملكة العربية السعودية كتجربة ثرية في إدارة الأزمات التي تواجه المسيرة التعليمية ، وظهر ذلك في الحد الجنوبي ففي عام 2016 تم توقيع برنامج للتعليم عن بعد، بالتعاون بين وزارة التعليم وشركة تطوير التعليم، وصرح معالي وزير التعليم في حينه أن تقديم هذه الخدمة النوعية في مجال التعليم يعد واجباً لتمكين الطلاب من مواصلة تعلمهم تحت أي ظرف، وأن شركة تطوير التعليم قامت بالتحضير لهذا البرنامج ولديها القدرات لتنفيذه على أكمل وجه للمساعدة في تقديم التعليم والخدمة في هذا الوقت خصوصاً للذين تأثروا من الأزمات، مبيناً أن وزارة التعليم وفرت بدائل تعليمية في الحد الجنوبي واستفادت من تطوير البرامج الإلكترونية وبث بعض البرامج عن طريق القنوات التلفزيونية التي أعدت لهذا الغرض، وأكد استعداد الوزارة لتقديم المساعدة في أي وقت في جميع الظروف

أما بالنسبة لإدارة الأزمة التي نتجت عن وباء كورونا فقد أعلنت وزارة التعليم السعودية إغلاق مؤسسات التعليم المختلفة منذ الثامن من مارس وفقاً للأمر السامي الكريم رقم (42874)، وتم تشكيل لجنة مختصة في وزارة التعليم لمتابعة مستجدات انتشار وباء كورونا، وبادرت الوزارة إلى تحديد باقة متنوعة من خيارات التعليم عن بُعد لأكثر من ستة ملايين طالب وطالبة على مستوى المملكة، وذلك بعد عشر ساعات من قرار تعليق الدراسة، ومن دون توقف للعملية التعليمية ليوم واحد، وذلك بإشراف مباشر من معالي وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ. وحسب ما أفادت وزارة التعليم السعودية، فقد تم تفعيل منصات التعلم الإلكتروني للتعليم العام الحكومي والتعليم الأهلي، بالإضافة إلى اتخاذ العديد من الإجراءات العاجلة على النحو التالي:

- إنجاز مبنى المدرسة الافتراضية في أسبوع ، فتم تأثيث مقر المدرسة والبث الفضائي، وتوريد وتركيب 20 سبورة ذكية، وتدريب الكادر التعليمي على تصوير المقاطع التعليمية.

•تم إعداد دروس يومية لشرح المناهج، بمشاركة 276 معلم ومعلمة، و73 مشرف، وتم شرح 3368 درس، وبلغ عدد الساعات التدريسية 1684 ساعة.

•بالإضافة إلى دروس لمراجعة المناهج، بمشاركة 123 معلم ومعلمة، و73 مشرف، وتمت مراجعة 1107 درس، وبلغ عدد الساعات التدريسية 554 ساعة.

•اتبعت الوزارة تطبيق التعليم عن بعد وفق أسلوب التفاعل المتزامن والتفاعل غير المتزامن على النحو التالي:

0 تم تطبيق التفاعل المتزامن عبر تطبيق المدرسة الافتراضية والتي شملت منظومة التعليم الموحدة، وبوابة عين، وبوابة المستقبل، وتطبيق الروضة الافتراضية.

0 وتم تطبيق التفاعل غير المتزامن عبر قنوات عين الفضائية، وقنوات عين باليوتيوب.

وأُتاحت القنوات والمنصات السابقة العديد من الخيارات للطلاب والطالبات لمواصلة التعليم والتعلم عن بعد، عبر الإنترنت أو عبر القنوات الفضائية، لمن لا تُتاح لهم إمكانيات الاتصال بالإنترنت، وشهدت تلك القنوات تفاعلاً كبيراً من قبل الطلاب والطالبات، وأسهمت بشكل كبير في مواصلة العملية التعليمية بنجاح، وفيما يلي تعريف موجز بتلك القنوات:

بوابة المستقبل: منصة تعليم إلكتروني متكاملة لمختلف المراحل التعليمية، وتمت زيارتها أكثر من 20 مليون زيارة، واستفاد من خدماتها ما يزيد عن 700 ألف طالب وطالبة.

قنوات عين الفضائية: مجموعة مؤلفة من 20 قناة فضائية تشمل كافة المراحل الدراسية، وتعمل القنوات على مدار الساعة.

قنوات عين عبر اليوتيوب: وهي قنوات بث مباشر عبر اليوتيوب، وفاق عدد مشاهداتها 60 مليون مشاهدة.

بوابة التعليم الوطنية (عين): تقدم البوابة محتوى رقمي يحتوي على أكثر من 45 ألف مادة تعليمية افتراضية، وأكثر من 2000 كتاب رقمي.

الروضة الافتراضية: نظام تعليمي متكامل لمرحلة الطفولة المبكرة.

منظومة التعليم الموحد: تحتوي المنظومة على دروس وأنشطة تعليمية رقمية في بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والطالب، وتقوم منصة عين بشرح يومي للمناهج الدراسية لكافة المراحل

التعليمية، وجاء قرار المملكة بتفعيل نظام "بلاك بورد" بعد انتشار فيروس كورونا .

وتوفر المنظومة مزايا عديدة للمعلمين ومنها:

- تسجيل حضور وغياب الطلاب.
  - إضافة الواجبات والاختبارات والمقررات للطلاب.
  - إعداد الدروس الافتراضية.
  - إعداد المسارات التعليمية لمجموعة مخصصة من الطلاب.
  - الإجابة على استفسارات الطلاب المرسة عبر غرف المعلمين.
- وأصبح موقع منظومة التعليم الموحد من أبرز الحلول المتاحة للتعليم عن بعد بالمملكة العربية السعودية من أجل التواصل مع الطلاب ويشتمل على جميع الخدمات التي تخص التعليم بالسعودية لجميع الطلاب والطالبات، بالإضافة إلى العديد من الوسائل التي سهلت على الطلاب والطالبات استكمال مسيرتهم التعليمية بشكل ميسر، (المنتشري، 2020) ويتضح من هذا العرض الموجز لتجربة المملكة العربية السعودية وجود العديد من الخيارات المتاحة أمام طلاب وطالبات المملكة لمتابعة المسيرة التعليمية، وتقديم التعليم عن بعد ببدائل متعددة عبر الإنترنت أو عبر الفضائيات، كما يُلاحظ المبادرة الفورية لوزارة التعليم لاتخاذ الإجراءات اللازمة وعدم توقف الخدمات التعليمية لكافة المراحل الدراسية.

ويُمكن تفسير مبادرة وزارة التعليم السعودية للتعامل مع وباء كورونا وما شكله من تهديد للعملية التعليمية، في ضوء خبرة المملكة السابقة في إدارة الأزمات التعليمية، حيث كان لوزارة التعليم السعودية تجربة ثرية سابقة في تقديم خدمات التعليم عن بعد للطلاب والطالبات على الحدود الجنوبية للمملكة، واشتملت الخطة التنفيذية في تقديم العملية التعليمية على خيارات متعددة، وحافظت على حقوق الطالب الأساسية في الحصول على التعليم بالاتصال المباشر بمعلميه من خلال مشروع التوأمة بين المدارس، كما جرى تفعيل بدائل تعليمية إلكترونية أخرى، كقنوات «دروس» التعليمية وقناة «عالي» الفضائية، والاستفادة من منصات التعليم عن بعد، (المنتشري، 2020)

ثانياً : العمل الإرشادي

تعريف العمل الإرشادي: يرى (مجمع اللغة العربية ) " أن كلمة إرشاد ترجع إلى الفعل العربي رشد أي اهتدي وأرشده أي هداه والمرشد هو الواعظ"، (الأسدي ومروان، 2003)

- وعرفه مختار حمزه بأنه "علاقه بين فردين احدهما المرشد النفسي الذي أخذ على عاتقه مساعدة الفرد الآخر على فهم وحل مشكلته وتنمية إمكانياته"، (الخطيب، ٢٠٠٤ . )

-وعرفته الجمعية الامريكية لعلم النفس عام (1980م) : " الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي على وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماته لهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد ويهدف اكتساب مهارات جديده تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة ، واكتساب قدرة اتخاذ القرار ، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد من المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات، الأسرة ، والمدرسة ،العمل"،(الزبون، 1996)

-كما عرفة حامد زهران بأنه " مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله واهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانيات التربوية وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة". ( زهران ، 1980)

الإرشاد Counseling:

-عرفه بينسكي(1954): "أنه عملية مشتملة على التفاعل بين المرشد ومسترشد في وضع خاص انفرادي تهدف مساعدة المسترشد على تغيير سلوكه حتى يتمكن من إشباع حاجاته بطريقة مرضية"،(سعيد ، 2010)

-كما عرفه بوركس وستنفلر (1979) "هي علاقة مهنية بين المرشد نفسي متدرب ومسترشد بحيث تكون هذه العلاقة عادة من شخص إلى شخص ولو أنها أحيانا تشتمل على أكثر من شخصين وقد بينت هذه العلاقة لمساعدة المسترشدين على فهم وتوضيح نظرتهم لحياتهم وتعلم كيفية تحقيق أهداف تأكيد الذات خلال اختيارات جيدة المعنى وخلال حل مشكلاتهم"،(الزبون، 1996).

-والإرشاد " هو العملية التي يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد، والتي يتم فيها إدراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة"،(الشناوي، ١٩٩٦)



وهناك عدة تعريفات للإرشاد أشهرها : تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (١٩٨٠) حيث عرفت الإرشاد بأنه : " الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد، وبهدف اكتساب مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، واكتساب قدرة اتخاذ القرار، (الزعبي، ٢٠٠٢)

خصائص العمل الإرشادي :

- الإرشاد عملية تمر بخطوات معينة بشكل متتابع ومتصل وهي علاقة خدمة او نشاط.
  - الإرشاد عملية تعليمية تعلم الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها وخاصة تغيير السلوك.
  - ان قطبي العملية الإرشادية هما شخصان بينهما علاقة وجها لوجه.
  - الإرشاد عملية مساعدة يقدم فيها العون من المرشد الى المسترشد.
  - المرشد هو المخطط للعملية الإرشادية وهو شخص مؤهل تأهيلا علميا متخصصا بغرض تقديم المساعدة.
  - المسترشد شخص اعتيادي بحاجة الى مساعدة وشخصيته متماسكة ولا يحتاج الى برامج العلاج النفسي ولديه حرية الاختيار ومن ثم يتحمل مسؤولية اتخاذ قراراته.
  - العلاقة الانسانية: وهي علاقة تقوم على التعاطف بين المرشد والمسترشد.
  - البيئة التي يتم فيها الإرشاد تعد بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه.
- يهتم الإرشاد بانتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد، (الخطيب، ٢٠٠٤)

دور المرشد الطلابي:

المرشد الطلابي: يقوم المرشد التربوي بدوره بتقديم الخدمات الإرشادية المختلفة للطلاب والمعلمين وتعريف الطلاب بواجباتهم وحقوقهم وتنفيذ التدخلات التربوية والتكامل في العمل مع الهيئة التدريسية وعمل خطط وبرامج نمائية ووقائية وعلاجية للطلاب وتشجيع أولياء الأمور

للتواصل مع المدرسة والحوار مع الطلاب والتعرف إلى احتياجاتهم التربوية والتعليمية المختلفة، (القيسي، 2008)

وهناك عدة أدوار للمرشد في المؤسسة التربوية والتعليمية أهمها ما يأتي:

- 1-يساعد الطلاب في التغلب على الصعوبات النفسية.
- 2-يساعد المرشد الطلاب ذوي المشكلات الانفعالية والوجدانية في التغلب عليها وإيجاد حلول مرضية لهم تتناسب الواقع وتجعلهم يحسون بالرضا عن أنفسهم وعن المحيط الأكاديمي .
- 3-يقدم المرشد برامج إنمائية ووقائية وعلاجية وبرامج للتدخل في الأزمات والمواقف الطارئة، أما في دور الرعاية فيركز أكثر على الجانب الوقائي والجانب النمائي.
- 4-مساعدة الطلاب على مواجهة الضغوط والأزمات النفسية والاجتماعية وذلك من خلال أنشطة وبرامج وفعاليات ومن خلال مشاريع مبرمجة.
- 5-مساعدة الطلاب الجدد على التكيف مع الجو الأكاديمي.
- 6-يعمل مع المسؤولين في المدارس والجامعات ويساعدهم على فهم أفضل للطلاب.
- 7-مساعدة الطلاب على اختيار مهنة المستقبل .
- 8-القيام بزيارات ميدانية لبيوت الطلاب.
- 9-تعزيز السلوكيات الايجابية والقيم الاجتماعية بين الطلاب والمسؤولين في المؤسسة التربوية.

10-مساعدة الطلاب على اتخاذ القرار،(الرشيدي و السهل،2000)

#### **الكفايات المعرفية والأدائية للمرشد التربوي :**

يتوجب أن يتمتع المرشد بالكفايات المعرفية والأدائية اللازمة، لتحقيق أداء أفضل تعتبر، وذكر القذافي (١٩٩٦) أن اتحاد المرشدين التربويين التابعين لمؤسسات التعليم، يرى مجموعة كفايات ضرورية في مجال الإرشاد والتوجيه هي على النحو التالي:

1-تقبل المسترشد والثقة به :

وتعني أن يؤمن المرشد بقيمة الفرد وقدرته على النمو والتغيير ومواجهة مشكلات الحياة، ويثق بقدرته على تبني القيم والأهداف المناسبة، ويتقبل الفرد المسترشد كإنسان، وأن يؤمن أن

المسترشد عندما تهيئ له الظروف الملائمة فإنه قادر على مواصلة النمو والتطور، بما يحقق الأهداف لصالحه ولصالح المجتمع، لذلك على المرشد أن يتقبل المسترشد مهما كانت طبيعته وسلوكه واتجاهاته ومعتقداته وفلسفته في الحياة.

#### 2-الانفتاح على العالم وسعة الأفق والاطلاع :

وتعني أن يحاول فهم الفرد من خلال ظروفه وتربيته والعوامل المحيطة به، ويفهم معنى الطموح ولذة النجاح، وكذلك المعرفة الواسعة بدوافع السلوك الإنساني، والحاجات والمطالب النمائية لمراحل العمر المختلفة التي يمر بها الفرد، ويجب أن يلم المرشد بثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده ومعاييرها، وأن يميز أنماط السلوك الإيجابي المنقح معها بحيث يكون واسع الاطلاع في القضايا الحياتية العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية، وأن يكون قادراً على التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم وإقناعهم، ويكون غنياً بمصادر المعرفة.

#### 3-القدرة على تحديد مشكلات المسترشد :

على المرشد أن يتزود بالمهارات الأساسية ل تحديد المشكلات، وتقديم الخدمات الإرشادية معتبراً أن أية معلومة يقدمها المسترشد هي جديرة بالاهتمام والاحترام، ويكفل لها السرية التامة.

#### 4-الأصالة :

وتعني أن يكون المرشد عارفاً لنفسه، مدركاً لحدود قدراته، يفهم نفسه على حقيقتها، ويسعى إلى تطويرها، ويجيد فصل تأثير قيمه الشخصية وحاجاته ومشاعره عن عمله، وكذلك التحلي بالقدرة على التعامل مع مختلف أمور الحياة، بشكل لا يؤثر بطريقة سلبية على نشاطاته المهنية، وأن يكون واعياً لأوجه القصور والضعف لديه.

#### 5-الاستعداد المهني :

أن يكون لدى المرشد استعداداً ورغبةً في هذه المهنة، وأن يكون قادراً على الربط ما بين حياة المسترشد الداخلية وبين علاقته بالآخرين، والمشكلات التي يعاني منها، وأن يكون ملماً بالعلاقة القائمة بين الضغوط الحياتية، وما ينتج عنها من تأثير في علاقات المسترشد بالآخرين.

6-الالتزام المهني : على المرشد أن يلتزم بمبادئ التوجيه والإرشاد، ويؤمن بها كمهنة ووسيلة لمساعدة الآخرين في تطوير قدراتهم وإمكاناتهم، وأن يتقبل مسؤولياته تجاه مسترشديه بثقة

وعزم وأمانة وإخلاص، ويتطوع للعمل ويضحى بوقته ويمنح الحب،)الصادمي  
(والتلاهين،2015)

المبادئ العامة للإرشاد النفسي:

أشار زهران (1998) إلي مجموعة من الأسس والمبادئ العامة وهي كالتالي:

1-استمرار عملية الإرشاد : عملية الإرشاد عملية مستمرة متتابعة من الطفولة إلي الكهولة،

ومن المهد إلي اللحد، ففي الطفولة يقوم بها الوالدان حين يهرع إليهما الولد بمشكلاته،

وفي المدرسة يقوم بها المرشد أو المعلم - المرشد حين يلجأ إليه التلميذ، وهكذا في كل

مراحل الحياة، يسعى الفرد للإرشاد لدى شخص متخصص،(ص،65)

2-ثبات السلوك الإنساني نسبياً وإمكان التنبؤ به : فالسلوك هو أي نشاط حيوي

هادف(جسمي وعقلي أو اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة

ديناميت وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة .

والسلوك الإنساني مكتسب ومتعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم ، وهو

يكتسب صفة الثبات النسبي وكون السلوك الإنساني ثابت نسبياً فإنه يمكن التنبؤ به خاصة عند

الأشخاص العاديين،( الزبادي،2001)

3-مرونة السلوك الإنساني : السلوك الإنساني رغم ثباته النسبي ، فإنه مرن وقابل للتعديل

والتغيير فالثبات النسبي للسلوك الإنساني لا يعني جموده ، ولا يقتصر مبدأ المرونة ع

لي السلوك الظاهري فقط بل يشمل التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات مما يؤثر

في السلوك ولولا هذه المسلمة لما كان الإرشاد النفسي والعلاج النفسي ولا التربية.

4-السلوك الإنساني فردي - جماعي : السلوك الإنساني فردي - جماعي مهما بدا فردياً

بحتاً أو اجتماعياً خالصاً ، فسلوك الإنسان وهو وحده يبدو فيه تأثير الجماعة ، وسلوكه

وهو مع الجماعة تبدو فيه آثار شخصيته وفرديته ، وفي الإرشاد والعلاج النفسي نجد أن

أي محاولة لتعديل سلوك الفرد لابد أن تدخل في الحساب شخصية الفرد ومعايير الجماعة

والأدوار الاجتماعية والاتجاهات السائدة والقيم بما يحقق صالح كل من الفرد والجماعة .

5- حق الفرد في التوجيه والإرشاد : التوجيه والإرشاد حاجة نفسية هامة لدى الإنسان، ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجة، وعلى هذا يكون التوجيه والإرشاد حقاً من حقوق كل فرد حسب حاجته في أي مجتمع ديمقراطي ، أي أن للفرد حقاً على المجتمع في أن يوجهه كإنسان، (الزبادي، 2001)

6- استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد : الفرد العادي لديه استعداد للتوجيه والإرشاد مبني على وجود حاجة أساسية لديه ، فحين تعترضه مشكلة يلجأ للآخرين طلباً للاستشارة والتوجيه والإرشاد.

7- فهو يسعى إليها برضاه و اختياره مما يدل على وجود الدافعية و الإرادة و الرغبة في التغيير لدى ذلك الفرد، (الزبادي و الخطيب، 2001)

8- تقبل المسترشد : يقوم الإرشاد النفسي علي أساس تقبل المرشد للمسترشد كما هو وبدون شروط وبلا حدود، وهذا أمر ضروري لتحقيق العلاقة الإرشادية الطيبة المطلوبة التي تتيح الثقة المتبادلة في العملية الإرشادية. وتشير الباحثة إلى أن مبدأ تقبل المسترشد ككل لا يعني بالضرورة أنني أقبل كل سلوكه أياً كان هذا السلوك حسناً أو سيئاً ولكن تقبلنا للمسترشد ككل هو اعترافاً به ككائن حي قد يتقدم في حياته وقد يتغير للأفضل.

9- حق الفرد في تقرير مصيره: من أهم مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي الاعتراف بحرية الفرد ومقامه وقيمه وحقه في اختيار وتقرير مصيره، وهناك قاعدة أساسية وهي أنه "ليس هناك من هو أعرف بالفرد من نفسه" ، (الزبادي و الخطيب، 2001)

9- الدين ركن أساسي : الدين عنصر أساسي في حياة الإنسان، وا لتربية السليمة تشمل التربية الدينية، والنمو السوي يتضمن النمو الديني، فالصحة النفسية تشمل السعادة في الدنيا والدين، والمعتقدات الدينية لكل من المرشد والمسترشد هامة وأساسية لأنها تعتبر ضوابط للسلوك ومعايير مقدسة محددة له وتؤثر في العلاقة الإرشادية، (الزبادي، 2001)

الفصل الثالث : الدراسات السابقة

بعد استعراض الأدبيات النظرية وإجراء المسح للدراسات السابقة ذات العلاقة والقريبة من موضوع الدراسة الحالية ، وبناء على ذلك تم عرض الدراسات العربية ثم الأجنبية مع

مراعاة التسلسل الزمني في إعدادها وترتيبها ترتيباً زمنياً تصاعدياً من الأقدم الى الأحدث كالتالي:

الدراسات التي تناولت العمل الإرشادي:

(البهدل ، 2013م ) ، دراسة بعنوان فاعلية الذات لدى المرشد النفسي وعلاقتها باختياره للأسلوب الإرشادي المناسب لدى عينة من المرشدين والمرشدات: دراسة ميدانية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الذات الإرشادية وعلاقتها باختيار الأسلوب الإرشادي المناسب ، وكانت العينة قوامها ( 239 ) من المرشدين والمرشدات من مناطق مختلفة ممن يدرسون في دبلوم التوجيه الإرشاد في الجامعات السعودية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع الأساليب الإرشادية وأبعاد الفاعلية الذاتية الإرشادية ما عدا العلاقة بين الفاعلية الذاتية في مهارة الاستكشاف والأسلوب الإرشادي الإنساني فهي غير دالة إحصائياً، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن أبعاد فاعلية الذات الإرشادية ذات دلالة في التنبؤ بالأساليب الإرشادية، وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأساليب الإرشادية راجعة لتأثير مستوى فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشد النفسي، وكذلك إلى عدم وجود تأثير للمتغيرات الديموغرافية على فاعلية الذات الإرشادية أو الأساليب الإرشادية.

( الهلة ، 2014م ) ، دراسة بعنوان طبيعة المشكلات المعيقة للعمل الإرشادي وعلاقتها بالرضا عن العمل لدى مستشاري التوجيه المدرسي دراسة ميدانية بولاية بولايي ورقلة - غرداية بالجزائر، هدفت الدراسة إلى التعرف على هدفت إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين طبيعة المشكلات المعيقة للعمل الإرشادي والرضا عن العمل بمركزي التوجيه المدرسي بولايي غرداية- ورقلة- الجزائر ، و تكونت عينة الدراسة من ( 60 ) مستشارا ومستشارة من مركزي التوجيه المدرسي بولايي غرداية- ورقلة بالجزائر سنة 2014/2013 ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، و كشفت نتائج الدراسة عن وجود

علاقة عكسية في طبيعة المشكلات المعيقة للعمل الإرشادي والرضا عن العمل لدى مستشاري التوجيه.

(أبو البصل 2014 ) ، دراسة بعنوان درجة معرفة المرشدين التربويين في محافظة البلقاء بالأردن بجرائم الإنترنت من وجهة نظرهم ، هدفت الدراسة إلى الوقوف على درجة معرفة المرشدين التربويين في محافظة البلقاء بالأردن بجرائم الإنترنت من وجهة نظرهم "ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغيرات : الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، إجادة استخدام الإنترنت ، وتكونت عينة الدراسة من (120) مرشدا ومرشدة في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة البلقاء، بالأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة المرشدين التربويين بجرائم الإنترنت كبيرة، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعرفة بجرائم الإنترنت، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الدكتوراه، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة عشر سنوات فأكثر، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعرفة تعزى لمتغير الجنس وإجادة استخدام الإنترنت.(فطنازي ، الهاشمي 2014م ) ، دراسة بعنوان معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي- ولاية قسنطينة - بالجزائر، هدفت الدراسة إلى تقويم العملية الإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي وذلك من خلال الكشف عن مختلف النقائص التي تشملها والتي من شأنها أن تعيق القائمين بالعمل الإرشادي عن أداء مهامهم كما يجب مما يترتب عنه آثار نفسية سيئة يعيشها المرشدون وتتمثل هذه النقائص في الجانب الشخصي (التحلي بسمات شخصية المرشد ) والمهني(الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني) هذا من جهة ومن جهة أخرى نقائص تخص المحيط أو البيئة المهنية التي يزاول فيها المرشد عمله وتكونت من (38) مرشداً من التعليم الثانوي- بولاية قسنطينة - بالجزائر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كشفت نتائج الدراسة عن " أن المرشدون لا يعانون من نقائص في سمات الشخصية التي يجب أن يكون عليها المرشد ، وأن المرشدين يعانون من نقائص عديدة تشمل إعدادهم العلمي وتدريبهم المهني كما تشمل ظروف عملهم أو بيئتهم

المهنية ، يرى المرشدون أن هذه النقائص تعويقهم عن أداء مهامهم مما يؤثر على نفسيتهم سلباً ويجعلهم يعانون الإحباط والقلق والضغط النفسي.

(القرني 2014م) ، دراسة بعنوان العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات الاتصال لدى المرشدين التربويين بمكة المكرمة، هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات الاتصال لدى المرشدين التربويين بمكة المكرمة ، تكونت العينة من(190) مرشدا بجميع مراحل التعليم بمكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين جميع أبعاد الذكاء الوجداني ومهارات الاتصال لدى المرشدين التربويين ، وجاء مستوى الذكاء الانفعالي مرتفع لدى المرشدين التربويين.(الصمادي ، التلاهين 2015م) ، دراسة بعنوان الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدرء المدارس في تربية عمان الأولى .الأردن ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدرء المدارس في الأردن في ضوء بعض المتغيرات ، و تكونت عينة الدراسة من ( ٨٠ ) مديرا ومديرة مدرسة، (٣٦ ذكر - ٤٤ أنثى) في تربية عمان الأولى، الأردن و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، و أظهرت نتائج هذه الدراسة تبايناً واضحاً في آراء المديرين في تحديد المهمات التي تمارس في عمل المرشد التربوي من حيث مستوى أدائهم الوظيفي كان بشكل متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداء الوظيفي ككل (2.59) ، و من حيث واقع امتلاك المرشدين التربويين مهارتي "التخطيط للعمل الإرشادي" و"الانفتاح على العالم وسعة الأفق والاطلاع كان" بدرجة متوسطة حيث كان المتوسط الحسابي (2.53،2.73) ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين الكفايات الإرشادية للمرشدين التربويين وأدائهم الوظيفي ، وفي ضوء نتائج الدراسة خلصت الباحثتان إلى بعض التوصيات منها إعطاء أولوية مطلقة للمتخصصين في مجال الإرشاد التربوي والنفسي للعمل كمرشدين تربويين في المدارس ، وتحديد إجراءات ملائمة لاختيار هؤلاء المرشدين، و ضرورة وضع هيكلية متكاملة ووصف وظيفي واضح لدور المرشد التربوي، وعملية الإرشاد التربوي المدرسي بشكل عام ، وعمل دورات تدريبية لتنمية الكفايات الإرشادية لدى المرشدين التربويين .( الباوي ، 2016 م )



دراسة بعنوان الإيجابية وعلاقتها بمهارات الاتصال الإرشادية لدى المرشدين التربويين ، استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الإيجابية ومهارات الاتصال الإرشادية لدى المرشدين التربويين ، وتكونت العينة من (160) مرشداً ومرشدةً تربوية بواقع (95) ذكراً و(65) أنثى من العاملين في مديرية تربية واسط بالعراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة البحث لديهم مستوى متوسط من الإيجابية ، وكذلك يمتلكون مستوى متوسط في مهارات الاتصال الإرشادية ، ووجود فروق في مهارات الاتصال الإرشادية تبعا للمستويات الثلاث في الإيجابية (عليا- وسط -دنيا) لصالح العليا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإيجابية ومهارات الاتصال الإرشادية ، وفي ضوء النتائج وضع الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية التي تناولت العمل الإرشادي

(وانترز، وفيرمن 2011)، دراسة بعنوان إدراكات الطلبة الجامعيين لدور المرشد النفسي المحترف ، هدفت الدراسة إلى معرفة إدراكات الطلبة الجامعيين لدور المرشد النفسي المحترف. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (965) طالباً وطالبةً جامعياً من قسم علم النفس بكلية الآداب والعلوم بجامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، وكان المنهج الوصفي هو منهج الدراسة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن النظرة الكلية للمرشد النفسي كانت إيجابية على جميع أبعاد الدراسة، أما فيما يتعلق بمصدر المعلومات التي تؤثر في تشكيل صورة المرشد فقد كانت على النحو التالي : الحديث الشفوي، المعرفة العامة، الأفلام، المدرسة والتعليم، الأصدقاء، الكتب،

والتلفزيون .

(يوكسيل، وفوليا 2012) ، دراسة بعنوان الخدمات الأكاديمية والمهنية والشخصية والاجتماعية التي يقدمها المرشدون في مدارسهم الابتدائية والثانوية في مدينة اسطنبول بتركيا ، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الخدمات الأكاديمية والمهنية والشخصية والاجتماعية التي يقدمها المرشدون في مدارسهم الابتدائية والثانوية في مدينة اسطنبول بتركيا ، تكونت عينة الدراسة من (45) مرشداً ومرشدةً، من مرشدي المدارس الابتدائية والثانوية في مدينة اسطنبول بتركيا ، وكشفت نتائج الدراسة أن المرشدين يقدمون الخدمات الشخصية والأكاديمية والمهنية للطلاب

بمستوى عالٍ ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في تقديم هذه الخدمات لصالح الإناث ، وعن حاجة المرشدين للتدريب المستمر على مهارات العمل الإرشادي لتقدم الخدمات بصورة جيدة.

جلايون، 2013)، دراسة بعنوان العلاقة بين فاعلية الذات الإرشادية والأنشطة الوظيفية ( الفعلية والمفضلة ، هدفت لدراسة العلاقة بين فاعلية الذات الإرشادية والأنشطة الوظيفية الفعلية والمفضلة ، تكونت عينة الدراسة من (81) مرشداً من مرشدين مدارس المرحلة الثانوية بولاية أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي ، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: أن مرشدي المدارس الثانوية بشكل عام يتمتعون بدرجة عالية من الفاعلية الذاتية في معظم الأنشطة التي يقومون بها ؛ ولا سيما الأنشطة المتصلة بالإرشاد، ولكن في نفس الوقت ذكر المرشدون أنهم يتعرضون للكثير من الضغوط ، وأوصت الدراسة بوجود تحديد أكثر لمهام المرشدين بعيداً عن الأنشطة التي ليس لها علاقة بالإرشاد .

( شيل، 2013) ، دراسة بعنوان فاعلية الذات الإرشادية في الصحة النفسية المدرسية ،هدفت لدراسة أهمية فاعلية الذات الإرشادية في الصحة النفسية المدرسية ، تكونت عينة الدراسة من (72) مرشداً مدرسياً بمقاطعة غراهام بولاية أريزونا الأمريكية لتوفير خدمات الوقاية والصحة النفسية المدرسية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بكل من برامج التعليم العام والخاص واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أهمية التدريب في زيادة فاعلية الذات الإرشادية للممارسين للإرشاد المدرسي ، وعدم وجود أهداف واضحة لتقييم الآليات الفعالة لتعزيز الذات الإرشادية، وتأثير ذلك على نتائج العملاء ورضاهم .

( سيرين، كاديغلو 2015 ) دراسة بعنوان العلاقة بين الرضا الوظيفي وتقدير الذات لدى المرشدين النفسيين بمدينة اسطنبول في تركيا وهدفت الدراسة على العلاقة بين الرضا الوظيفي وتقدير الذات لدى المرشدين النفسيين بمدينة اسطنبول في تركيا وفق بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (297) مرشداً نفسياً في المدارس ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي ، و توصلت الدراسة لنتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة ارتباطية موجبة بين بين الرضا الوظيفي وتقدير الذات ، إلى جانب عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في

الرضا الوظيفي وفق التخصص، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الرضا الوظيفي وفق سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة من ( 6-10) سنوات ، مقارنة بمن خبرتهم ( 1-5) سنوات ، وبمن خبرتهم (10) سنوات فما فوق.

ثانياً: الدراسات التي تناولت إدارة أزمة جائحة كورونا

أولاً : الدراسات العربية:

(إيمان شاهين، 2012م ) ، دراسة بعنوان دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات بوزارة الصحة "دراسة ميدانية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على التعرف على الأدوار الفعلية التي تقوم بها وزارة الصحة والعلاقات العامة بها لإدارة الأزمات المختلفة خلال مراحلها الثلاث، فضلا عن كشف مدى الوعي بثقافة إدارة الأزمات داخل وزارة الصحة المصرية ، تكونت عينة الدراسة من ممارسي العلاقات العامة، والعاملين بالمركز الإعلامي، فضلا عن مدير الإدارة المركزية للرعاية العاجلة والحرجة، ومدير إدارة الأزمات والكوارث بوزارة الصحة المصرية ، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وأسفرت النتائج عن أن الأدوار التي تقوم بها العلاقات العامة بوزارة الصحة في إدارة الأزمة بمراحلها الثلاث تتمثل في مرحلة ما قبل الأزمة : لا توفر الوزارة أي خطط لإدارة الأزمات ، ومرحلة أثناء الأزمة : تميز دورها بالاتساع ما بين تجهيز المستشفيات لاستقبال المصابين، توفير فريق طبي، رفع حالة الاستعداد داخل المستشفيات، وعلى الرغم من توفر ذلك فإن الاهتمام بإمداد الإعلاميين بالمعلومات لم يحظ بالاهتمام الكافي ، و مرحلة ما بعد الأزمة تبين أن دور الوزارة ينتهي بمجرد انتهاء الأزمة ، كما بينت النتائج أن الوزارة تهتم بإدارة الأزمات على المستوى الخارجي.

( رنيم سمير اليوسفي 2015م ) ، دراسة بعنوان تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية ، و هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأزمات التي تواجه مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية، وتعرف واقع إدارة أزماتها فيها، ، والمقترحات المتعلقة بإدارة أزماتها والى تصور مقترح لإدارة الأزمات في ضوء بعض تجارب الدول العربية والعالمية، و تكونت عينة الدراسة من(245) مديراً ومديرة ، و(974) مدرساً ومدرسةً من مدارس التعليم الثانوي العام في

ثمان محافظات هي (دمشق، اللاذقية، طرطوس، حلب، ادلب، حماه، حمص، دير الزور) بوصفها تمثل المناطق المختلفة للجمهورية العربية السورية. و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، وكشفت نتائج الدراسة :أن أكثر الأزمات المتعلقة بالطلبة تواجدا في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المديرين والمدرسين هي أزمتي " إحضار مواد ممنوعة للمدرسة كالمجلات والأفلام وتداولها فيما بينهم ، وزيادة عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية نتيجة نزوح الطلبة من مناطق أخرى تشهد توترا أمنياً ، وأن أكثر الأزمات المتعلقة بالمدرسين حدوثاً في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المديرين والمدرسين هي أزمتي " غياب الحوافز المادية للمدرسين، ". ضعف الالتحاق بالدورات التدريبية المناسبة لحل الأزمات ، و أن أكثر الأزمات المتعلقة بالإدارة المدرسية تواجدا في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المديرين والمدرسين هي أزمة عدم قدرة الإدارة المدرسة على التصدي للمشكلات الاجتماعية (فقر\_ بطالة\_ عنف)، وأزمة" عدم إشراك الإدارة المدرسية لأولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية ، "تلتها أزمة" عدم إشراك الطلبة في مجالس المدرسة" ، ثم أزمة "عدم مواكبة الإدارة المدرسية للمستجدات التربوية والتعليمية، وأزمة "عدم إشراك الإدارة المدرسية للمدرسين في عميلة اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية">

( أرام ابراهيم أبوعباة 2020م ) ، دراسة بعنوان دور إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة السعودية في التعامل مع جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر طلاب العلاقات العامة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة السعودية في التعامل مع جائحة كورونا(كوفيد 19) من وجهة نظر طلاب العلاقات العامة، أما عينة الدراسة: فقد تم تحديد مجتمع الدراسة بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (422) طالبة من طالبات قسم العلاقات العامة من المستوى الخامس للمستوى الثامن، وتم توزيع استبانة الدراسة عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والتطبيقي، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: أن إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة السعودية لها دور كبير في التعامل مع جائحة كورونا(كوفيد 19) ، وهناك شبه اتفاق على أهمية دور إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة السعودية في التعامل مع جائحة

كورونا(كوفيد 19) في المحاور المختلفة حيث جاء في المحور الأول: التواصل مع الجمهور ، والمحور الثاني توعية الجمهور بجائحة كورونا ، والمحور الثالث التواصل مع القطاعات والوزارات الأخرى بشأن جائحة كورونا، والمحور الرابع تنظيم وإدارة العلاقات الخارجية الخاصة بجائحة كورونا، بدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء المحور الخامس التحديات التي تواجه إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة في القيام بمهامها خلال جائحة كورونا بدرجة تقدير متوسطة . كذلك يوجد اختلاف في رتبة المحاور فجاء المحور الثاني الخاص توعية الجمهور بجائحة كورونا في المرتبة الأولى بمتوسط (2.96)، وبدرجة أهمية مرتفعة ، وجاء المحور الأول: المتعلق بالتواصل مع الجمهور في المرتبة الثانية بمتوسط (2.94)، وبدرجة أهمية مرتفعة، وجاء المحور الرابع في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.93) ، وبدرجة أهمية مرتفعة، وجاء المحور الثالث الخاص بالتواصل مع القطاعات والوزارات الأخرى بشأن جائحة كورونا في المرتبة الرابعة بمتوسط(2.74)، وجاء المحور الخامس الخاص بالتحديات التي تواجه إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة في القيام بمهامها خلال جائحة كورونا في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (2.06) وبدرجة أهمية متوسطة .

( نهلة نجاح عبدالله رمضان العنزي 2020 م ) ، دراسة بعنوان العلاقات العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإدارة الأزمة الصحية (دراسة تحليلية لإدارة أزمة فايروس كوفيد 19 عبر صفحة وزارة الصحة في فيسبوك للمدة من(2020/3/21 حتى 2020/4/21) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة العلاقات العامة للوزارة الصحية في وزارة الصحة والبيئة عبر موقع " الفيس بوك " للوزارة الصحية اثناء انتشار فايروس (كوفيد19)، الذي ظهر في الصين وانتشر في العراق بوصفه وباء عالمي، اذ وظفت العلاقات العامة اساليبها الاتصالية لإدارة الازمة عبر الموقع الرسمي للوزارة في الفيس بوك للحد من نقشي الوباء واقامة اتصالات مستمرة بين الوزارة وجمهورها المستهدف، وكانت عينة الدراسة: صفحة وزارة الصحة في فيسبوك للمدة من(2020/3/21 حتى 2020/4/21) ، استعملت الباحثة المنهج المسحي وتحليل المضمون ، وتوصلت الى نتائج أبرزها : إن للعلاقات العامة دوراً في إدارة الأزمة الصحية، وقد بذلت جهوداً اتصالية لتوجيه الرسائل الاتصالية الى الجمهور عبر تنوع المضامين الإعلامية واستعمالها

بكثافة في ذروة الأزمة، وقد وظفت العلاقات أساليب متعددة لإدارة الأزمة منها أسلوب احتواء الأزمة لمنع تفشي الوباء عبر اهتمامها بالجمهور، إذ حرص القائم بالاتصال على التعامل بمصداقية مع الجمهور وتزويده بالأخبار والمواقف الوبائية اليومية واعلامه بمستجدات الأزمة ودحض الشائعات .

(طلال المصطفى ، حسام السعد 2020 ) ، دراسة بعنوان السوريون ووباء كورونا، دراسة استطلاعية لتصورات الحاضر وتوقعات المستقبل . هدفت الدراسة إلى تبيان التصورات والسلوكيات والتوقعات لدى السوريين، في ظل انتشار وباء كورونا، وبلغ حجم العينة (940) مفردة، توزعت على أماكن وجود السوريين، وهي: سورية ، مناطق سيطرة النظام، مناطق إدلب وريفها، مناطق درع الفرات، مناطق غصن الزيتون، مناطق سيطرة PYD ،(تركيا، لبنان، العراق، فرنسا، ألمانيا، الدانمرك، النمسا، السويد، فنلندا، روسيا، السعودية، الكويت، مصر، الإمارات العربية المتحدة، قطر، الجولان السوري المحتل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وكشفت نتائج الدراسة أن النسبة العليا في تفسير أسباب نشوء وانتشار وباء كورونا ترى أنه طبي بحت ، و جاء التفسير الديني عقوبة إلهية نتيجة الابتعاد عن الأديان» مرتبطا بنمط التفكير في الكوارث الكبرى، و كان الشعور الأعلى بين أفراد العينة هو: القلق من فقدان الأقارب والأصدقاء ،جاءت مشاعر (الشعور بالعزلة والوحدة، القلق على حياتي، شعور مستمر بالخوف والهلع) بنسب متوسطة ، كما أظهرت أن تعامل 65 % من أفراد العينة بجدية مع خطر وباء كورونا، وهي نسبة جيدة في أخذ الأمور على محمل الجد، وكان سلوك 34 % من أفراد العينة هو «المتابعة الدائمة لأخبار الوباء، والتفكير المستمر في المراحل القادمة بعد الوباء . وهي أعلى نسبة أفراد العينة

ثانياً: الدراسات الأجنبية التي تناولت إدارة أزمة جائحة كورونا

(مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الصين، 2020م ) ، دراسة بعنوان أخطار انتشار الإصابة بفيروس كورونا، هدفت الدراسة إلى التعرف على أخطار انتشار الإصابة بفيروس كورونا، وتكونت عينة الدراسة من أكثر من 44 ألف حالة إصابة بفيروس كورونا، وذلك في أكبر دراسة تصدر منذ انتشار الفيروس. واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي ، وكانت

بعض نتائج الدراسة ما يلي: أن حوالي 80.9 في المئة من الإصابات صُنفت كإصابات بسيطة، بينما بلغت نسبة الإصابات الخطيرة 13.8 في المئة، في حين صنف حوالي 4.7% من الحالات بأنها حرجية، وأن النسبة الأكبر من حالات الوفاة بين المصابين الذين يبلغون الثمانين فأكثر، وذلك بواقع 14.8 في المئة، كما أظهرت أن الأطفال حتى التاسعة من العمر، لم تُسجل أية حالات وفاة بين المصابين، في حين لم تتجاوز نسبة حالات الوفاة بين المصابين حتى سن 39 سنة 0.2 في المئة ، وأن ارتفاع معدل حالات الوفاة تدريجيا في الفئات العمرية أعلى من 39 سنة، إذ بلغت النسبة بين المصابين في الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة 0.4 في المئة بينما بلغت في فئة 50 إلى 60 سنة 1.3 في المئة في حين ارتفعت إلى 8 في المئة بين المصابين في الفئة العمرية بين 60 و70 سنة، وعلى أساس النوع، ارتفعت نسبة حالات الوفاة بين الرجال إلى 2.8 في المئة مقارنة بالنساء التي بلغت نسبة الوفاة بين المصابات منهن 1.7 في المئة ، وفي ما يتعلق بالأمراض التي تزيد من خطر وفاة المصابين، أفادت الدراسة بأن مرضى القلب والشرابيين هم الأكثر عرضة للوفاة، يليهم مرضى السكري، والمصابون بأمراض الصدر المزمنة، ومن يعانون من ارتفاع ضغط الدم ، وأوضحت الدراسة أيضا أن 3019 شخصا من أفراد الفرق الطبية انتقلت إليهم العدوى، بينهم 1716 تأكدت إصابتهم، ومات منهم خمسة حتى 11 فبراير/ شباط، وهو اليوم الأخير من الفترة التي تغطيها هذه الورقة البحثية.

رأسة بعنوان : كوفيد 19 وتأثيره على التعليم والحياة الاجتماعية والصحة النفسية للطلاب ، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير كوفيد 19 على التعليم والحياة الاجتماعية والصحة النفسية للطلاب من مختلف الفئات العمرية، وتكونت عينة الدراسة من ( 1128 ) طالبًا من معاهد طلابية مختلفة بنيودلهي بالهند ، وهي دراسة مسحية مقطعية ، وتوصلت الدراسة إلى أن نقشي فيروس كورونا أحدث تأثيرا ملحوظا على الصحة النفسية والتعليم والروتين اليومي للطلاب، وأن الأزمة أتاحت البحث عن طرق تقييم جديدة في قطاع التعليم ، وسلطت الضوء على ضرورة رفع الكفاءة التربوية للمعلمين لمواجهة الأزمات الجديدة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تم إجراء استعراض لبعض الدراسات التي تناولت موضوعي العمل الإرشادي ، و جائحة كورونا

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة لاحظ ما يلي -

1-تنوع الدراسات السابقة من حيث هدفها وإجراءاتها والأدوات المستخدمة فيها وكذلك عينتها ومجتمعها.

2- تطرقت الدراسات السابقة إلى :

أ-الدراسات التي تناولت العمل الإرشادي:

تناولت الدراسات : دور المرشد الطلابي ، الكفايات الإرشادية لدى المرشدين ، ومعوقات العمل الإرشادي ، ومهام المرشد الطلابي ، وفاعلية الذات الإرشادية ، و مهارات الاتصال لدى المرشدين ، و الرضا الوظيفي.

-فقد تناولت دراسة: الصمادي و التلاهين: الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي ، أما دراسة : القرني ، فتناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات الاتصال لدى المرشدين التربويين ، أما دراسة : علي الباوي فتناولت الإيجابية وعلاقتها بمهارات الاتصال الإرشادية لدى المرشدين التربويين

-وتناولت دراسة : الهلة طبيعة المشكلات المعيقة للعمل الإرشادي ، أما دراسة : فطناري و الهاشمي فتناولت معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها.

-وتفردت دراسة: أبو البصل بتناول درجة معرفة المرشدين التربويين بجرائم الإنترنت ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغيرات : الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، إجادة استخدام الإنترنت .

-كما تناولت دراسة (yuksel, Fulya) : الخدمات الأكاديمية والمهنية والشخصية والاجتماعية التي يقدمها المرشدون ، وتناولت دراسة وانتز وفيرمن إدراكات الطلبة الجامعيون للمرشد النفسي المحترف.



-وتناولت دراسة Jellieon و دراسة Schiele أهمية فاعلية الذات الإرشادية ؛ حيث أنها تتعكس على أداء المرشد للقيام بالعمل المنوط به .

-أما دراسة ( Sirin, Kadyoglu ) فركزت على العلاقة بين الرضا الوظيفي وتقدير الذات لدى المرشدين النفسيين.

ب - أما الدراسات التي تناولت جائحة كورونا : فتناولت أسباب انتشارها ، وإدارة الازمات بالتعليم ، وخطر الجائحة .

-فقد تناولت دراسة رنيم اليوسفي إدارة الأزمات في مدارس التعليم ، وتناولت دراسة ميوج سيفيك بجامعة سانت اندروز ضرورة التعرف على الحالات المصابة بكورونا.

-وتناولت دراسة إيمان شاهين الأدوار الفعلية التي تقوم بها وزارة الصحة والعلاقات العامة بها لإدارة الأزمات المختلفة خلال مراحلها الثلاث ، فضلا عن كشف مدى الوعي بثقافة إدارة الأزمات داخل وزارة الصحة المصرية ، كما تناولت دراسة آرام أبوعباة : دور إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة السعودية في التعامل مع جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود - وتناولت نهلة العنزي (دراسة تحليلية لإدارة أزمة فايروس كوفيد 19 عبر صفحة وزارة الصحة في فيسبوك للمدة من 2020/3/21 حتى 2020/4/21) . كما

تناولت دراسة ":( Liou,2015) إدارة المدارس للأزمات من خلال نموذج دورة حياة الأزمة الديناميكية المتكاملة، في منطقة الغرب الأوسط الأمريكي ويتألف من خمس ولايات أما دراسة طلال المصطفى وحسام السعد فتناولت تبيان التصورات والسلوكيات والتوقعات لدى السوريين في ظل انتشار وباء كورونا .

-وتناولت دراسة منظمة العمل الدولية ومعهد فافو للعمل والبحوث الاجتماعية أثر أزمة جائحة كورونا COVID 19-على الفئات الهشة من العمال والمنشآت الصغيرة في سوق العمل اللبناني .

-وتناولت دراسة مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الصين أخطار انتشار الإصابة بفيروس كورونا ، وتناولت دراسة Nidhi Singh :2021 مع فريق بحثي تأثير كوفيد 19 على التعليم والحياة الاجتماعية والصحة النفسية للطلاب من مختلف الفئات العمرية .  
أوجه استفادة من الدراسات السابقة :

-أفادت الدراسات السابقة في : عرض الإطار النظري، و تكوين تصور شامل عن موضوع البحث ، وبعض الإجراءات المنهجية ، وصياغة مشكلة الدراسة ، وفي تحديد منهج الدراسة ، وفي تفسير النتائج وطرح بعض التوصيات التي يمكن من خلالها معالجة مشكلة الدراسة ، واختيار وإعداد أدوات الدراسة اللازمة .  
مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

- ركزت الدراسات السابقة على أهم معوقات العمل الإرشادي ودور المرشد وخطورة كورونا. بينما تتميز الدراسة الحالية : بتفردها في التعرف على أثر جائحة كورونا في العمل الإرشادي.  
الفصل الرابع : منهجية البحث وإجراءاته  
إجراءات الدراسة الميدانية

تعرض الباحث في الفصول السابقة للإطار النظري للدراسة ويتناول في هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية مثل أداة جمع المعلومات وكيفية بنائها وإجراءات الصدق والثبات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل المعلومات وذلك على النحو التالي:  
الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

لعل أول ما يمكن البدء به بعد تفرغ البيانات الواردة في قوائم الاستبيان المستلمة من عينة البحث، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة هو وصف عينة الدراسة، وتحديد طبيعتها من خلال المعلومات العامة التي تضمنتها الاستبانة، والتي تمكن من تصنيف أفراد عينة البحث وذلك على النحو التالي:  
توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

يلاحظ من الجدول ( 1 ) أن معظم أفراد عينة البحث هم من الحاصلين على البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (69.8% ) وبلغت نسبة الحاصلين على بكالوريوس مع دبلوم إرشاد (18.6% ) ، في حين بلغت نسبة الحاصلين على الماجستير (11.6%)

جدول ( 1 ) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	العدد	المؤهل العلمي
69.8%	30	بكالوريوس
18.6%	8	بكالوريوس مع دبلوم إرشاد
11.6%	5	ماجستير
100.0%	43	المجموع

#### منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على: المنهج الوصفي التحليلي ؛ " لأنه يقوم على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع ، فهو يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، كما أنه يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد العلاقات والظروف الموجودة بين الوقائع ، كما أنه يعمل على تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً ، والوصول الى تعميمات للظاهرة، ( جيدوري، 2005 ، ص106).

#### مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين الطلابيين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة بريدة خلال العام الدراسي 1441/1442هـ

**عينة الدراسة :** تتكون عينة الدراسة ( 43 ) مرشداً طلابياً وهم جميع المرشدين الطلابيين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة بريدة تعليم عام حكومي ، للعام الدراسي 1441/1442هـ

#### أدوات الدراسة:

الاستبانة هي الأداة الرئيسية التي تعتمد عليها الدراسة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على التساؤلات واختبار الفروض ، " وهي نوع من الاستقصاء للحقائق من استمارة تحتوي على

مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة أو كليهما حول الموضوع الذي يريد الباحث جمع بيانات ومعلومات حوله" . (حسن ، 2003.ص67)

استخدم الباحث استبانتين:

الأولى: استبانة المقترحات المتعلقة بإدارة الأزمات : رنيم سمير اليوسفي ( 2015 )

الثانية : استبانة الأداء الوظيفي للمرشد الطلابي : الصمادي، منال و التلاهين، فاطمة (2015) و تطويرهما من الباحث ليناسبها الدراسة.

الخصائص السيكمترية لمقياس تأثير جائحة كورونا((COVID-19)على العمل الإرشادي:

**أولاً - الصدق:**

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وذلك على العينة الكلية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) صدق مقياس تأثير جائحة كورونا((COVID-19)على العمل الإرشادي بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية) على العينة

الكلية.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.13	11	**0.53	21	**0.69	31	**0.72	41	**0.80
2	0.27	12	**0.72	22	**0.73	32	**0.71	42	**0.76
3	0.12	13	**0.58	23	**0.69	33	**0.46	43	**0.60
4	0.13	14	**0.79	24	**0.78	34	**0.66	44	**0.60
5	0.27	15	**0.48	25	**0.59	35	**0.67	45	**0.55
6	0.05	16	**0.49	26	**0.81	36	**0.71	46	**0.71
7	**0.48	17	*0.35	27	**0.77	37	**0.62	47	**0.69
8	**0.66	18	**0.70	28	**0.60	38	**0.58	48	**0.63
9	**0.75	19	**0.65	29	**0.63	39	**0.54	49	-
10	0.70	20	**0.79	30	*0.36	40	**0.57	50	-

يتضح من الجدول السابق أن عدد 41 فقرة من فقرات المقياس ترتبط كل منها بالدرجة الكلية للمقياس بقيم مرتفعة ودالة عند مستويات دلالة تتراوح ما بين 0.01 - 0.001 ما عدا عدد 7 فقرات جاءت بقيم منخفضة وغير دالة.

ثانياً- الثبات: تم التحقق من ثبات مقياس تأثير جائحة كورونا ((COVID-19 على العمل الإرشادي بطريقة الفا كرونباخ والنتائج كما بالجدول التالي:

جدول (4) معامل ثبات مقياس تأثير جائحة كورونا ((COVID-19

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.955	48

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس تأثير جائحة كورونا ((COVID-19 على العمل الإرشادي قد بلغ 0.955 وهي قيمة مرتفعة ودالة أيضا عند 0.01. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها ، قام الباحث باستخدام برنامج الجداول الالكترونية (Excel) لتفريغ البيانات من الاستبانة ، وإعداد ملف البيانات ، ثم مراجعتها والتحقق من صحة التفريغ ، وبعد ذلك إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) ، وسيقوم الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.  
- المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل فقره من فقرات الدراسة.  
- الانحرافات المعيارية للتعرف على التباين في استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.

-لحساب درجة الموافقة من حيث قوتها أو ضعفها لمقياس ليكرت الخماسي سيتم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطى الدرجة (5) للاستجابة أوافق تماما ، والدرجة (4) للاستجابة موافق ، والدرجة (3) للاستجابة محايد ، والدرجة (2) للاستجابة لا أوافق ، والدرجة (1) للاستجابة لا أوافق مطلقا

### عرض النتائج وتفسيرها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة من خلال الإجابة على أسئلتها والتحقق من فروضها:  
السؤال الأول:

ما مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة لتأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسطات درجات عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة لتأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا على المقياس المستخدم بالدراسة وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جدول (5) متوسطات درجات عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة لتأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا وفقا للمقياس المستخدم.

المستوى	موقع العينة من معايير المقياس	متوسط الدرجة على المفردة	عدد مفردات	متوسط الدرجة	عدد أفراد العينة	مجموع درجات العينة	البيان / المجال
أحيانا (متوسطة)	الفئة الثالثة 2.61 إلى أقل من 3.40	3.05	48	146.63	43	6305	تأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة المفردة على المقياس ككل بلغت 3.05 والمقياس خماسي حسب ليكرت ، حيث تقع هذه الدرجة في الفئة الثالثة (2.61-3.40) من حيث الضغوط النفسية وهي قيمة متوسطة، وذلك على أساس بدائل الاختيار الخمسة وهي: (0) لا أوافق بشدة تتراوح ما بين (1 إلى -1.80)، (2) لا أوافق تتراوح ما بين (-1.81-2.60)، (3) أحيانا تتراوح ما بين (2.61-3.40) ، (4) أوافق تتراوح ما بين (3.41-4.2)، (5) أوافق بشدة تتراوح ما بين (4.2-5)، وبذلك فهي قيمة تعبر عن مستوى متوسط من

حيث تقدير أفراد عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة لتأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا.

الفرض الأول: وينص على أن:

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا تبعاً لمستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد)

وللتحقق من الفرض الأول استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد). وذلك من حيث تأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا، وكانت البيانات على النحو التالي :

جدول ( 6 ) الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن = 43) من المرشدين الطلابيين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد)

الدالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	4.47	2248.94	2	4497.88	بين المجموعات
		502.85	40	20114.17	داخل المجموعات
			42	24612.05	المجموع

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة (ن = 43) وذلك من حيث إقرارهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا ترجع الى مستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد)، حيث بلغت قيمة "ف" 4.47 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.01. ولتحديد اتجاه هذه الفروق أجرى الباحث مقارنات متعددة للمتوسطات باستخدام طريقة LSD والبيانات التي تم التوصل اليها يوضحها الجدول التالي.

جدول (7) المقارنات المتعددة للمتوسطات باستخدام طريقة LSD بين عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد)، وذلك من حيث إقرارهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا.

المتوسطات الحسابية	التأهيل العلمي	بكالوريوس	بكالوريوس مع دبلوم إرشاد	ماجستير
142.53	بكالوريوس	-	-	-
167.75	بكالوريوس مع دبلوم إرشاد	*25.22	-	-
137.40	ماجستير	-	*30.35	-

(\*) دال عند 0.05

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

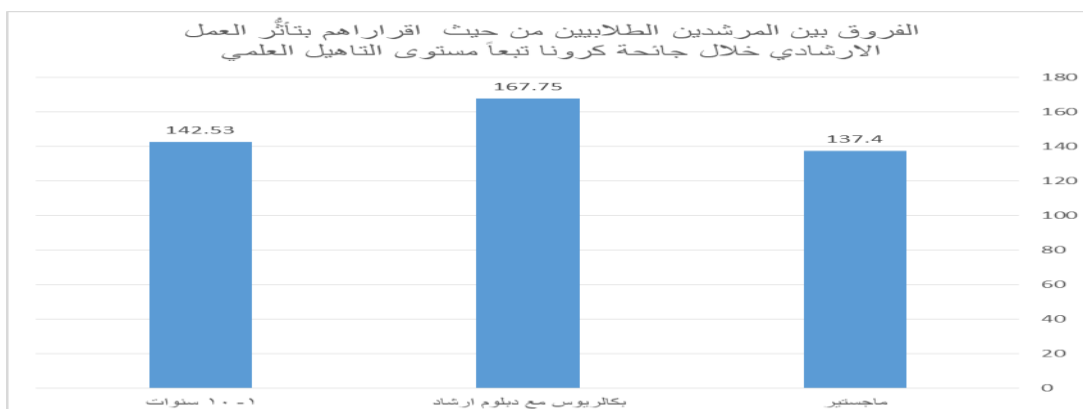
8- وجود فروق دالة احصائياً بين المرشدين الطلابيين الحاصلين على درجة البكالوريوس و الحاصلين على درجة البكالوريوس بالإضافة الى دبلوم في الإرشاد من حيث اقراراهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا لصالح الفئة الثانية (الحاصلين على درجة البكالوريوس بالإضافة الى دبلوم في الإرشاد)

9- وجود فروق دالة احصائياً بين المرشدين الطلابيين الحاصلين على درجة البكالوريوس بالإضافة الى دبلوم في الإرشاد والحاصلين على درجة الماجستير من حيث اقراراهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا لصالح الفئة الاولى (الحاصلين على درجة البكالوريوس بالإضافة الى دبلوم في الإرشاد)

10- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المرشدين الطلابيين الحاصلين على درجة البكالوريوس و الحاصلين على درجة الماجستير من حيث اقراراهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا.

والرسم البياني التالي يوضح متوسطات درجات عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة (ن =43) وذلك من حيث اقراراهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا من حيث مستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد)





شكل ( 12 ) رسم بياني يوضح الفروق بين المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة ( ن = 43 ) وذلك من حيث اقراراهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا من حيث مستوى التأهيل العلمي (بكالوريوس - بكالوريوس ودبلوم إرشاد - ماجستير إرشاد)

الفرض الثاني : وينص على أن:

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا تبعاً لعدد سنوات الخبرة (1-10، 11-20، 21- فأكثر)

وللتحقق من الفرض الثاني استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين تبعاً لعدد سنوات الخبرة (1-10، 11-20، 21- فأكثر) وذلك من حيث تأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا، وكانت البيانات على النحو التالي :

جدول ( 8 ) الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة ( ن = 43 ) من المرشدين الطلابيين

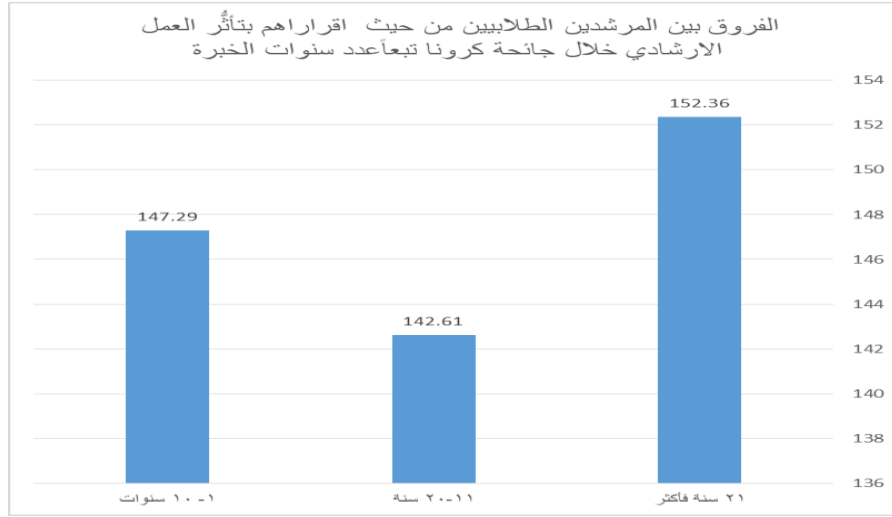
تبعاً لعدد سنوات الخبرة (1-10، 11-20، 21- فأكثر)

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0.550	329.18	2	658.37	بين المجموعات
		589.84	40	23953.68	داخل المجموعات
			42	24612.05	المجموع

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة ( ن = 43 ) وذلك من حيث اقراراهم بتأثر العمل الإرشادي

خلال جائحة كورونا ترجع الى عدد سنوات الخبرة (1-10، 11-20، 21- فأكثر) ، حيث بلغت قيمة "ف" 0.550 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

شكل ( 13 ) رسم بياني يوضح الفروق بين المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة ( ن =43) وذلك من حيث إقرارهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا من حيث عدد سنوات الخبرة (1-10، 11-20، 21- فأكثر)



والرسم البياني التالي يوضح متوسطات درجات عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة ( ن =43) وذلك من حيث إقرارهم بتأثر العمل الإرشادي خلال جائحة كورونا من حيث عدد سنوات الخبرة (1-10، 11-20، 21- فأكثر) توصيات الدراسة:

وبناء على ما سبق من النتائج التي توصلت لها الدراسة فإن الباحث يقترح عدة توصيات قد تسهم بشكل جدي في العلاج والحد من ظاهرة تأثر العمل الإرشادي بجائحة كورونا. وهي كما يلي :

- 1- ضرورة بذل جهود إضافية للعمل على رفع قدرات ومهارات المرشدين الطلابيين في الدول العربية، لتوظيف التقنيات الحديثة واستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العمل الإرشادي.
- 2- الاستفادة من الانتشار الكبير للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية في العمل الإرشادي.
- 3- بناء برامج إرشادية أكثر قوة وفعالية تستمر في العمل بسلاسة في الأزمات، مما يساعد في جهود إدارة الأزمات.
- 4- تعميم التجارب الناجحة على المؤسسات الإرشادية العربية.
- 5- الحد من أثر الجائحة باستخدام التقنيات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، فقد عرضت المملكة العربية السعودية تجربة رائدة في استخدام الإنترنت من خلال تصميم منصة إلكترونية للتعلم عن بعد.

ثالثاً : المقترحات :

- 1- تقديم دورات تأهيلية عاجلة لتدريب المرشدين الطلابيين على استخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد حتى يتمكنوا من استخدامها بالشكل السليم.
- 2- يرى الباحث أن الدول العربية بحاجة ماسة إلى الاهتمام بالتقنيات الحديثة ومتابعة الجديد في التقنية وتقديم البرامج المؤهلة للنجاح والتقدم والرقي.
- 3- تقديم مقررات استخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي في العملية التعليمية ذات عدة مستويات للمرشدين الطلابيين ما قبل الخدمة بهدف تزويد الدارسين بمعلومات وافية عن الحاسب وتدريبهم على استخدامها.
- 4- أهمية إجراء دراسات وأبحاث تطبيقية عربية حول استخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد التربوي.
- 5- تصميم منصة إلكترونية (تطبيق على الهاتف الجوال) باسم مرشدك الطلابي يعمل فيها جمع من خبراء الإرشاد الطلابي من كافة مراحل التعليم.



## المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1- جيدوري، صابر و أخرس، نائل (2005) ( مناهج البحث التربوي(ط.1) دار كنوز المعرفة. جدة.
  - 2- حسن ، عبد الباسط (2003) أصول البحث الاجتماعي(ط.6) مكتبة وهبة .القاهرة.
  - 3- الخطيب، محمد (٢٠٠٤)التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق (ط.3) مطبعة جامعة الأزهر-4.  
الرشيدي، بشير و السهل، راشد (2000) مقدمة في الإرشاد النفسي (ط.1) مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.
  - 4-الزيادي، أحمد ، و الخطيب ، هشام(2001) مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي(ط.1) الدار العلمية الدولية. الأردن.
  - 6-الزبون ، سليم عودة (1996) المرشد النفسي التربوي - مسؤولياته وواجباته(ط.2) المطابع العسكرية .الأردن.
  - 7-الزعبي، أحمد (2002) الإرشاد النفسي : نظرياته، اتجاهاته، مجالاته(ط.1) دار زهران للنشر. الأردن.
  - 8-زهران، حامد (1980) . التوجيه والإرشاد النفسي(ط.1) عالم الكتب. القاهرة.
  - 9-السفاسفة، محمد (2005) إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد(النمائي، الوقائي ، والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية. مجلة جامعة دمشق ، 21 (2)، 91-129.
  - 10- سعيد، أسو.(2010) . دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 2010(26-27)، 265-284.
  - 11- القحطاني، عبدالله وديميروز، ياسمين والبيشي،حنين وسعد،سامي(1441) الاضطرابات النفسية التي يواجهها الأفراد والمجتمعات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد (2019 ) nCoV - ودور فرق الصحة النفسية في المنشآت والمحاجر الصحية(ط.1) المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية. الرياض.
  - 12- مكتب التربية العربي لدول الخليج . (2020)(OECD) تقرير (ريمز ، فرناندو و شاليشر، أندرياس) إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد2020.
- ثانياً: الدراسات :

- الباوي، علي. (2016) الإيجابية وعلاقتها بمهارات الاتصال الإرشادية لدى المرشدين التربويين. مجلة كلية التربية جامعة واسط ، العراق.(24)،285-320.
- البهدل، دخيل.(2013) فاعلية الذات لدى المرشد النفسي وعلاقتها باختياره للأسلوب الإرشادي المناسب لدى عينة من المرشدين والمرشدات: دراسة ميدانية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية. مجلة رسالة التربية وعلم النفس بكلية التربية، جامعة القصيم(41)،. 92-124.
- أبو البصل، نغم . (2014) . درجة معرفة المرشدين التربويين في محافظة البلقاء بالأردن بجرائم الإنترنت من وجهة نظرهم ، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ج1 (157)،437-468.
- أبوعباة، آرام. (2020) دور إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة السعودية في التعامل مع جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر طلاب العلاقات العامة. مجلة الكترونية الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع(60) . ( 180-150. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.60.2020.313>
- جلايون (2013) Jellieon. (مجلة التربية الخاصة والتأهيل - جامعة بنها - مصر، 8 (28) ج1- يناير 2019، 164-175.
- شاهين ، إيمان. (2012) . دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات بوزارة الصحة :دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس،13(3)529-556.
- الصمادي، منال والتلاهين، فاطمة .(2015م)الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في تربية عمان الأولى ، الأردن. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. 35 ( 169) ج. 3، 744-709 10.21608 /JSREP.2016.48799
- العنزي، نهلة.(2020) العلاقات العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإدارة الأزمة الصحية (دراسة تحليلية لإدارة أزمة فايروس كوفيد 19 عبر صفحة وزارة الصحة في فيسبوك للمدة من(2020/3/21 حتى2020/4/21) مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة بغداد. 3 (38)486-462.
- فطنازي، كريمة و الهاشمي، لوكيا (2014م) معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي- ولاية قسنطينة - بالجزائر . جامعة باجي مختار. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. ع(3) خاص، الملحق الدولي حول المعاناة في العمل، 2011، 84-108.
- الهلة ، هجيرة .(2014) طبيعة المشكلات المعيقة للعمل الإرشادي وعلاقتها بالرضا عن العمل لدى مستشاري التوجيه المدرسي دراسة ميدانية بولاية بولايي وركلة - غرداية بالجزائر . [ أطروحة ماجستير غير منشورة ]. جامعة قاصدي مرباح.

- اليوسفي، رنيم. (2015) تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية] رسالة دكتوراه، جامعة دمشق. كلية التربية [ . كلية التربية  
التربية/ http://www.damascusuniversity.edu.sy. info@damascusuniversity.edu.sy ..  
- Journal of Education College Wasit University, 1(24), 285- 320.  
https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss24.182
- ثالثًا: المراجع الالكترونية والصحف:  
-ليزابيث ، لي.(23-10-2020) دراسة جديدة تحدد العوامل الثلاثة الحاسمة في تقشي كورونا Made for minds، متاح في > ar > www.dw.com :  
-تيفران ، شمس((2020/18/08). عام دراسي جديد يبدأ في ظل جائحة كورونا. مدونات البنك الدولي، متاح في https://blogs.worldbank.org :  
-خيرى، أمينة (28 /8/ 2020) عام دراسي جديد في ظل كورونا يبحث عن عدالة رقمية وتعليم هجين. مجلة انديبننت عربية، متاح في: https://www.independentarabia.com .  
-ريتسوتي ، برونو ( ، 6مايو 2020 ) دراسة علمية جديدة تكشف عن سلاح محتمل ضد فيروس كورونا من أصل طبيعي. وكالات أبوظبي، متاح في. 1151107 > world > arabic.rt.com :  
-الرداد ، عمر (2020/04/01) هل ستحكم أمريكا قبضتها على العالم بعد كورونا؟. موقع حفريات، متاح في https://hafryat.com > node :  
-ريمرز، فرناندو و شاليسر، أندرياس (2020) مكتب التربية العربي لدول الخليج . (2020)(OECD) إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد2020، متاح في :  
https://globaled.gse.harvard.edu > files > geii > files  
-زينغ، آمي (02 أغسطس2020م)دراسة أميركية: عودة الجامعات تتطلب إجراء فحص كورونا للطلاب كل يومين. صحيفة الحرة /ترجمات واشنطن، متاح في > coronavirus > www.alhurra.com :  
> 2020/08/02دراسة-أ...  
-الشاذلي ، فيروز(15 مارس 2020) التأثيرات السلبية لانتشار فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي وانعكاساتها على تونس. موقع أنباء تونس، متاح في - : http://www.kapitalis.com/anbaa-  
tounes/2020/03/15/  
- الصاوي ، عبد الحفيظ (2020/4/4) دول عربية أكثر تأثراً: تداعيات كورونا ترسم مستقبلاً قاتماً .  
: https://www.newssnap.net فيNews Snap متاح

- عبد الخالق ، محمد. (الجمعة 20-11-2020) دراسة علمية: كورونا «أشد خطورة» في نقل العدوى خلال ٥ أيام من ظهور الأعراض. المصري اليوم، متاح في <https://www.almasryalyoum.com/>
- عبد الحميد، عاطف (2020) فيروس كورونا: كيف يقدم التعليم عن بعد حلولاً لبعض مشكلات المدارس في مصر؟. موقع بي بي سي عربي، متاح في <https://www.bbc.com/arabic> :
- العدوان، دعاء. (2020 حزيران/يونيو18) تأثير جائحة كورونا على الصحة النفسية. معهد الدوحة للدراسات العليا، متاح في <https://www.dohainstitute.edu.qa> > News > Pages > Cor...
- عيادات مايوكلينيك الطبيه. (24 11، 2020) عيادات مايوكلينيك. تم الاسترداد من Mayo Clinic: <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>
- فرناندث هيثم .(202/4/7) فيروس كورونا في الدول العربية :عاصفة عابرة، فرصة للتغيير أم كارثة إقليمية؟ . موقع معهد إلكانو الملكي للدراسات الدولية والاستراتيجية مدريد، متاح في :  
<http://www.realinstitutoelcano.org> > wcm > connect
- قصري ، مدني (20 أبريل 2020) لماذا تساعد الصين أوروبا في مواجهة فيروس كورونا؟. موقع حفريات، متاح في <https://hafryat.com> > blog > لماذا-تساعد-الصين-أوروبا
- كاليوبي قازي. هق، تيغران شمس (2020/18/03) . إدارة تأثير فيروس كورونا المستجد على الأنظمة التعليمية في أنحاء العالم. متاح في <https://blogs.worldbank.org> :
- لطيف ، ماهر . (2020 أبريل 17) . نقشي فيروس كورونا وتفكك الروابط العالمية. المركز العربي للبحوث والدراسات: القاهرة ، متاح في > [www.acrseg.org](http://www.acrseg.org) :
- المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية [أونكتاد .2020]. كيف يغير فيروس كورونا العالم من المنظور الاحصائي؟. متاح في [www.marsad.ecsstudies.com](http://www.marsad.ecsstudies.com) :
- المنتشري ، حليلة و المنتشري ، فاطمة(29/07/2020) إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية - جائحة كورونا أنموذجًا. موقع تعليم جديد، متاح في <https://www.new-educ.com> .:
- منظمة التعاون الإسلامي . مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.(2020)(سيسرك) تقرير " الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي." الآفاق والتحديات". متاح في :  
<https://www.southsouth-galaxy.org> > 2020/08



- منظمة الصحة العالمية .(2020) دليل توعوى صحى شامل حول فيروس كورونا. متاح فى :  
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019,25/8/2020>
- منظمة الصحة العالمية. (2019) مرض فيروس كورونا(كوفيد-19)سؤال وجواب. تم الاسترداد من منظمة الصحة العالمية-<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>
- منظمة العمل الدولية [(Fafo .2020) (أثر أزمة جائحة كورونا COVID 19- على الفئات الهشة من العمال والمنشآت الصغيرة فى سوق العمل اللبناني ، متاح فى :  
<https://www.findevgateway.org › case-study › 2020/06>
- النجار ، عبدالله و عامر ، غاده (1 يوليو، 2020) الفرد والدولة والمجتمع .. تأثيرات أزمة فيروس كورونا والنتائج المتوقعة. تم الاسترداد من المركز العربي للبحوث والدراسات، متاح فى :  
<http://www.acrseg.org/41663>
- وزارة التعليم السعودية (2020) جهود وزارة التعليم فى تقاى آثار جائحة كورونا .. Covid - 19 موقع الوزارة، متاح فى <https://www.moe.gov.sa/ar>
- أثر جائحة فيروس كورونا على التعليم (17 مارس 2020 ) - فى موسوعة ويكيبيديا .  
أثر جائحة فيروس كورونا على التعليم 2019-20 - ويكيبيديا (wikipedia.org)
- › [www.findevgateway.org](http://www.findevgateway.org) 2020/06 -athr- أثر أزمة جائحة كورونا على الفئات

الهشة من العمال والمنشآت

- Sirin, A., & Kadyoglu, F. (2015) Investigation of the relationship between psychological counselors' job satisfaction and self-esteem. Journal of Educational Research and Reviews, (15), pp: 2114-2123.
- Yuksel .Sahin, Fulya (2012) School counselors,Assesment ot the Psychological -counseling Services they offer at their schools Procedia Social and Behavioral Sciences Journal,47,327-339.
- Wantz, R., & Firmin, M. (2011) Perceptions of Professional Counselors Survey of -College Student Views. The Professional Counselor: Research and Practice, 1(1),71-81.

